٩

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

الفترة (٤)

الطَّبعة الأولى
٢٠٢٠م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
فاكس ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٥٠+ | هاتف ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٨٠+

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

الْمُحْتَوَيَاتُ

	الفرع	الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ الأُولى	القِراءَةُ	هكَذا عاشَ أَجْدادُنا (العونَةُ)	٣
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	النّاسُ لِلنّاسِ	٩
	القَواعِدُ	الاسْمُ المَجْرورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ	١٢
الوَحْدَةُ الثّانِيَة			
	القِراءَةُ	وَمَنْ يَكْتُمْها	١٥
	البلاغة	مُراجَعَةُ التَّقْسيمِ وَالتَّوريَةِ	٢١
	الإِمْلاءُ	الأَخْطاءُ الشّائِعَةُ (٢)	٢٢
	التَّعبيرُ	التَّعْزِيَةُ	٢٣
الوَحْدَةُ الثّالِثَة			
	القِراءَةُ	مُمتَلَكاتُنا العامَّةُ عُنوانُ انتِمائِنا	٢٤
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	إرادةُ الحَياةَ	٢٩
	القَواعِدُ	الجَرُّ بالإِضافَةِ	٣١
	اختبار نهاية الوحدة (٤)		٣٤

النّتاجاتُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بعدَ الانتهاءِ مِنَ الفترة الرابعة:

١- قِراءةُ النُّصوصِ قِراءَةً صَحيحَةً مُعَبِّرَةً، واستنتاجِ الأفكارِ فيها، والتعرّف إلى أصحابها.

٢- تحَليلُ النُّصوصِ، واستنتاجُ خَصائِصها، وتَمَثُّلُ قيمها.

٣- حِفْظُ سِتَّةِ أَبياتٍ مِنَ الشِّعرِ العَمودِيِّ، وعَشَرَةِ أَسطُرٍ شِعريَّةٍ مِنَ الشِّعْرِ الحُرِّ.

٤- تَعَرُّفُ المَفاهيمِ الصَّرفِيَّةِ الوارِدَةِ، وتوضيح قواعدها.

٥- تَعَرُّفُ المَفاهيمِ البَلاغِيّةِ، وتحليل أمثلتها.

٦- مُراعاةُ القَواعِدِ الإملائِيَّةِ في كِتاباتِهِم.

٧- كتابةُ مَقالاتٍ مَوضوعِيَّةٍ وَذاتِيَّةٍ، مُوَظِّفينَ فيها ما تَعَلَّموهُ في دُروسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

هكَذا عاشَ أَجْدادُنا
(العونَةُ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

تَزْخَرُ صَفَحاتُ التّاريخِ وَوَقائِعُ الحَياةِ المُتَوارَثَةُ عَبْرَ الأَجْيالِ بِكُلِّ ما يُجَذِّرُ الفِلَسْطينِيَّ في أَرْضِهِ، وَيُثَبِّتُ لَبِناتِ وُجودِهِ فَوْقَ تُرابِها، وَكُلَّ ما يُؤَكِّدُ سَعْيَهُ الحَثيثَ لِبِناءِ حَياةٍ آمِنَةٍ مُنْتِجَةٍ، قائِمَةٍ على التَّعاوُنِ والتَّعاضُدِ، والتَّآخي الإِنْسانِيِّ النَّبيلِ.

وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا يَتَحَدَّثُ عَنِ الحَياةِ الفِلَسْطينِيَّةِ القائِمَةِ عَلى الوَحدَةِ المُجتَمَعيَّةِ، الَّتي أَفضَتْ إِلى ما نُشاهِدُهُ مِنْ مَظاهِرِ الحَضارَةِ والبِناءِ في وَطَنِنا، وَتَعْميرِ الأَراضي وَاسْتِصلاحِها وَزِراعَتِها، وَهُوَ يَحُثُّ عَلى ضَرورَةِ الحِفاظِ عَلى (العونَةِ) نَهْجَ حَياةٍ، رَغْمَ مَظاهِرِ الحَياةِ المَدَنِيَّةِ الحَديثَةِ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

هكَذا عاشَ أَجْدادُنا (العونَةُ)

فريق التّأليف

(العونَةُ) مُصْطَلَحٌ شَعْبِيٌّ يَعْني العَوْنَ والمُعاوَنَةَ، أَيِ المُساعَدَةُ وَالتَّعاضُدُ في اللَّمّاتِ وَالمُلِمّاتِ، وَهِيَ سِمَةٌ لِلْكائِناتِ الَّتي عادَةً ما تَتَعاوَنُ تَحْقيقاً لِغايَةٍ، أَوْ صَدّاً لِخَطَرٍ داهِمٍ، وَقَدْ أَدْرَكَ الإِنْسانُ عَبْرَ التّاريخِ الإِسْلامِيِّ عِظَمَ فَوائِدِ التَّعاضُدِ وَالتَّماسُكِ، فَسَلَكَ سُبُلَهُ، وَجَعَلَهُ قيمَةً عَظيمَةً في وُجودِهِ، كَما جَعَلَ لَهُ طُقوسَهُ الَّتي تُمَيِّزُهُ عَنْ سائِرِ المُجْتَمَعاتِ، حَتّى إِنَّ الرَّسولَ -عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- جَعَلَ الْعَوْنَ سَبَباً لِرِضا اللهِ عَنْ عِبادِهِ حينَ قالَ: "وَاللهُ في عَوْنِ العَبْدِ ما دامَ العَبْدُ في عَوْنِ أَخيهِ". (رَواهُ مُسْلِمٌ)

اللَّمات: الاجْتِماعات.

المُلِمّات: المَصائِب.

التَّعاضُد: التَّعاوُن وَالتَّماسُك.

وَالفِلَسْطينِيُّ الَّذي خَبُرَ كُلَّ الظُّروفِ عَلى أَرْضِهِ مُنْذُ القِدَمِ، اتَّخَذَ مِنَ التَّعاوُنِ في حَياتِهِ نَهْجاً مُتَّبَعاً، وَجَعَلَ لَهُ اسْماً يُعرَفُ بِهِ، فَكانَتِ (العونَةُ) كَلِمَةً تَطْرَبُ لِسَماعِها الآذانُ، وَتَتَوافَدُ لَها السَّواعِدُ وَالأَقْدامُ.

إِنَّ كُلَّ ما تَوارَثَهُ الفِلَسْطينِيُّ جيلاً بَعْدَ جيلٍ، يُشيرُ إِلى ما تَمَتَّعَ بِهِ آباؤُهُ وَأَجْدادُهُ مِنْ تَعاوُنٍ، وَما جَعَلوهُ مِنْ عونَةٍ دائِمَةٍ بَيْنَهُم في الأَفْراحِ وَالأَتْراحِ، وَفي المَواسِمِ المُخْتَلِفَةِ؛ ذلِكَ أَنَّ واقِعَ الحَياةِ الزِّراعِيَّةِ وَالحِرْفِيَّةِ الَّتي اعتَمَدَ عَلَيها الفِلَسطينِيُّ في حَياتِهِ، وَأَنَّ فِطْرَتَهُ الإِنْسانِيَّةَ الَّتي تَراهُ مَدَنِيّاً بِطَبْعِهِ، جَعَلا هذا النَّهْجَ ضَرورَةً مُلِحَّةً؛ لِتَحْقيقِ أَهْدافِهِ وَمَساعيهِ.

لَقَدْ كَرَّسَ الفِلَسْطينِيُّ مِنْ خِلالِ هذا النَّهْجِ مَظاهِرَ انْتِمائِهِ، وَالْتِصاقِهِ بِأَرْضِهِ، وَجَعَلَ لِمَواسِمِهِ طُقوسَ عونَةٍ مُتَوارَثَةٍ، تَبْدَأُ مُنْذُ بِذارِ الحَبِّ في تَشْرينَ، إِذْ تَتَعاوَنُ العائِلاتُ في بِذارِ الأَرْضِ، وَرِعايَتِها، وَحَصادِها، وَجَمْعِ الحَبِّ وَدَرْسِهِ عَلى البَيْدَرِ، حَيْثُ يَجْتَمِعُ الفَلّاحونَ لِلسَّمَرِ لَيْلاً، يَنْثُرونَ الحِكاياتِ وَالضَّحِكاتِ، وَيَتَبادَلونَ مَواويلَ العَتابا وَالميجَنا، وَيَتَّخِذونَ حُلَلَ القَمْحِ مَناماتٍ لَهُمْ، ثُمَّ يُبَكِّرونَ لِدَرسِ الحَبِّ وَفَرْزِهِ، وَتَخْزينِ مونَةِ المَواشي مِنَ القَشِّ وَالتِّبْنِ وَغَيْرِهِ.

حُلَلُ القَمْحِ: مُفرَدُها حُلَّةٌ، وَهِيَ كَوْمَةٌ بانتِظارِ الدَّرْسِ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

وَفي مَوْسِمِ الزَّيْتونِ تَراهُمْ يَنْسِلونَ فَجْراً مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ، يَعافونَ فِراشاً دافِئاً، وَيُقاوِمونَ سُهاداً يُجْهِدُ العُيونَ، هذا يُعِدُّ المَفارِشَ، وَهذا يُحَضِّرُ الماءَ، وَآخَرُ يُحضِّرُ الزّادَ، وَيَجْمَعُ أَدَواتِ القَطْفِ؛ اسْتِعْداداً لِرِحْلَةِ عِشْقِهِ الأَبَدِيِّ.

- إِلى أَيْنَ أَيُّها الفِلَسْطينِيُّ؟

- إِلى أُمِّ هذِهِ الأَرْضِ، إِلى الواقِفَةِ عَلى التُّخومِ طَوْداً في وَجْهِ الغولِ... إِلى هذِهِ الشَّجَرَةِ الرَّؤومِ... وَقَدْ أَعْيَتْ جُذورُها مَخالِبَ المُقْتَلِعينَ، وَمُخَطَّطاتِهِم، وَحَمَتِ الفِلَسْطينِيَّ في الجَليلِ وَالقُدْسِ وَالخَليلِ... إِنَّها شَجَرَةُ الزَّيْتونِ، عُنْوانُ كَنْعانِيَّةِ هذِهِ الأَرْضِ، وَكَنْعانِيَّةِ عاشِقيها، الَّذينَ اعْتادوا تَبادُلَ الحُبِّ وَالحَبِّ في تَشْرينَ، وَتَصْنيعَهُ في جَلَساتِ الدِّفْءِ القادِمِ عَلى أَبْوابِ الشِّتاءِ، كَما اعْتادوا تَناوُلَ وَجَباتِهِم، وَتَبْديلَ الفاكِهَةِ بِالزَّيْتونِ مَعَ الباعَةِ المُتَجَوِّلينَ بَيْنَ السُّفوحِ وَالوِهادِ.

وَقِصَّةُ عَقْدِ البُيوتِ وَإِقامَةِ المَباني وَالمَساجِدِ صورَةٌ أُخْرى مِنْ صُوَرِ (العونَةِ) الفِلَسْطينِيَّةِ، فَكُلُّ مَنْ يَبْني بَيْتاً يَجِدُ سَواعِدَ الحَيِّ وَالقَرْيَةِ تَتَضافَرُ؛ لِمُعاوَنَتِهِ في جَلْبِ الحِجارَةِ، وَتَحْضيرِ الطّينِ، وَإِقامَةِ الجُدْرانِ، وَمَلْئِها بِالخَشَبِ وَقَشِّ السِّمْسِمِ قَبْلَ عَقْدِهِ، وَخِلالَ ذلِكَ يُنْشِدونَ الأَهازيجَ، وَالمَواويلَ المُشَجِّعَةَ عَلى العَمَلِ، الَّتي تُعْلي مِنْ قيمَةِ التَّعاوُنِ، قَبْلَ أَنْ يَتَناوَلوا وَجْبَةً أُعِدَّتْ تَحْتَ مِظَلَّةِ (العونَةِ) نَفْسِها.

وَتَتَجَلّى (العونَةُ) كَذلِكَ في الأَعْراسِ الَّتي تَمْتَدُّ لِأَيّامٍ تُقامُ فيها الوَلائِمُ، وَيَنْشَغِلُ الرِّجالُ وَالنِّساءُ في اسْتِقْبالِ المَدْعُوّينَ، وَإِقامَةِ حَلَقاتِ الدَّبْكَةِ وَالدِّحِّيَّةِ وَالحِنّاءِ، وَإِخْراجِ زَفَّةِ العَريسِ، الَّتي يَتَسابَقُ إِلَيْها الصِّغارُ وَالكِبارُ يتقاسمون الفَرْحَةَ وَالسَّعادَةَ.

يَنْسِلونَ: يَخرُجونَ بِخِفَّةٍ وَسُرعَةٍ.

حَدَب وَصَوْب: جِهات مُخْتَلِفة.

سُهاد: أَرَق.

التُّخوم: الأَطْراف.

طَوْد: جَبَل عالٍ عَظيم.

الرَّؤومُ: الرّؤوفُ.

الوِهاد: جَمْعُ وَهْدَة، وَهِيَ الأَراضي المُنْخَفِضَةُ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

أَمّـا فـي الأَتْـراحِ وَالأَحْـزانِ، فَـإِنَّ كُلَّ طُقـوسِ وَداعِ المُتَوَفّـى وَدَفْنِـهِ، وَإِكْـرامِ عائِلَتِـهِ بِدَعوَتِهـا إِلـى الوَلائِـمِ، وَإِرْسـالِ الطَّعـامِ إِلَيْهـا، وَمُشـارَكَتِها حُزْنَهـا طيلَـةَ أَيّـامِ العَـزاءِ، وَمـا بَعْـدَهُ، مِـنْ مَظاهِـرِ التَّعاضُـدِ، وَنُبْـلِ المُواسـاةِ، وَهِـيَ مَدْعـاةٌ لِاسْـتِمرَارِ (العونَـةِ) الفِلَسْـطينِيَّةِ وَبَقائِهـا عُنْـوانَ هُوِيَّـةٍ، وَنَهْـجَ حَيـاةٍ.

وَلَيْـسَ غَريبـاً أَنْ تَتَجَلّـى (العونَـةُ) فـي مَواكِـبِ تَوْديـعِ الشُّـهَداءِ، وَعِيـادَةِ الجَرْحـى، وَاسْـتِقْبالِ الأَسْـرى، فَمـا إِنْ يُسْتَشْـهَدَ فِلَسـطينِيٌّ حَتّـى تَجْتَمِـعَ عَلَيْـهِ القُلـوبُ، وَتَتَفَـرَّغَ لِوَداعِـهِ وَالصَّـلاةِ عَلَيْـهِ وَتَشْـييعِهِ جَماهيـرُ غَفيـرَةٌ، يَتَوافَـدونَ لِمُشـارَكَةِ عائِلَتِـهِ مُصابَهـا، وَالوُقـوفِ إِلـى جانِبِهـا، وَدَعْمِهـا بِـكُلِّ الإِمْكانـاتِ المُتاحَـةِ، وَالتَّعـاوُنِ فـي إِعـادَةِ بِنـاءِ مـا تَهدِمُـهُ جَرّافـاتُ المُحْتَلّيـنَ مِـنْ مَنازِلِهِـم، وَالمُسـاهَمَةِ فـي رِعايَـةِ أَبْنائِهِـمْ وَكَفالَـةِ تَعليمِهِـم.

أَمّـا الأُسَـرُ الَّتـي يَتَعَـرَّضُ أَبْناؤُهـا لِلأَسْـرِ، فَإِنَّهـا تَجِـدُ كُلَّ رِعايَـةٍ وَاهْتِمـامٍ مِـنَ الأَهْـلِ وَالأَصْدِقـاءِ، وَالمُؤَسَّسـاتِ الرَّسْـمِيَّةِ. وَفـي مَواكِـبِ تَحْريـرِ الأَسْـرى تَنْطَلِـقُ الزَّغاريـدُ، وَتَصْـدَحُ الحَناجِـرُ بِالأَناشـيدِ؛ فَرَحـاً بِلَـمِّ شَـمْلِ الأُسْـرَةِ الَّتـي فَرَّقَتْهـا الأَغْـلالُ، وَغَيَّبَـتْ فَرْحَتَهـا عَتَمَـةُ الزَّنازيـنِ.

كَمـا تَلْهَـجُ الأَلْسِـنَةُ بِدَعْـواتِ الشِّـفاءِ لِلجَرحـى وَالمُصابيـنَ، الَّذيـنَ يَسـقُطونَ فـي مَيْـدانِ المُواجَهَـةِ، فَيَتَدافَـعُ النّـاسُ لِلتَّبَـرُّعِ بِالـدَّمِ، وَالاطْمِئْنـانِ عَليهِـم وَالـذَّوْدِ عَنْهُـم. إِنَّهـا الصُّـوَرُ الأَبْهـى لِهـذا التَّآخـي، الَّـذي يَمتـازُ بِـهِ شَـعْبُنا الفِلَسْـطينِيُّ، وَيَحْفَـظُ عَلَيْـهِ وَحْدَتَـهُ وَتَماسُـكَهُ.

وَرَغْـمَ مَظاهِـرِ الحَداثَـةِ الَّتـي نَحْياهـا، إِلّا أَنَّ الفِلَسْـطينِيَّ مـا زالَ مُحافِظـاً عَلـى هـذهِ الـرّوحِ الَّتـي تَبُـثُّ فيـهِ نَخْـوَةَ المُسـاعَدَةِ، وَحَمِيَّـةَ التَّعـاوُنِ، وَيَعيـشُ مَظاهِـرَ (العونَـةِ) فـي قَرْيَتِـهِ، وَمَدينَتِـهِ، ومُخَيَّمِـهِ، وَإِنْ ظَهَـرَتْ بِصـورَةٍ أَقَـلَّ وُضوحـاً مِمّـا كانَ فـي عَيْـشِ أَجْـدادِهِ. وَهُـوَ مَدْعـوٌّ لِلحِفـاظِ عَلـى هـذا الإِرْثِ الغالـي، الَّـذي يَحفَـظُ لَـهُ انْتِمـاءَهُ، وَيَنْسَـجِمُ مَـعَ فِطْرَتِـهِ الإِنْسـانِيَّةِ، وَعَقيدَتِـهِ الدّينِيَّـةِ، وَمَبادِئِـهِ الوَطَنِيَّـةِ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

الفَهْمُ وَالاسْتيعابُ:

١ـ نُوَضِّحُ مَعْنى (العونَةِ).

٢ـ (العونَةُ) مَظْهَرٌ مِنْ مَظاهِرِ الحَياةِ الَّتي دَعا إِلَيْها الإِسْلامُ، نُدَلِّلُ عَلى ذلِكَ.

٣- نَذكُرُ مَظاهِرَ (العونَةِ) في مُناسَباتِ الزَّواجِ في مُجْتَمَعِنا الفِلَسْطينِيِّ.

٤- يَصِفُ الكاتِبُ طَريقَةَ بِناءِ العُقودِ القَديمَةِ في قُرانا وَمُدُنِنا الفِلَسْطينِيَّةِ، نَشْرَحُ هذِهِ الطَّريقَةَ.

٥- لِلشُّهَداءِ مَكانَةٌ عَظيمَةٌ في نُفوسِ الفِلَسْطينِيّينَ تَتَجَلّى في مَظاهِرَ مُتَعَدِّدَةٍ، نَكْتُبُ بَعْضاً مِنْها.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ:

١ـ أَدْرَكَ الإِنْسانُ عَبْرَ التّاريخِ فَوائِدَ التَّعاوُنِ فَجَعَلَهُ قيمَةً عَظيمَةً في حَياتِهِ، نُوَضِّحُ ذلكَ.

٢ـ ارْتَبَطَ مَفْهومُ (العونَةِ) بِالانتِماءِ الوَطَنِيِّ عِنْدَ الفِلَسْطينِيِّ، نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٣ـ نُوَضِّحُ دَلالَةَ العِباراتِ وَالتَّراكيبِ الآتِيَةِ:

ـ الإِنْسانُ مَدَنِيٌّ بِالطَّبْعِ.

ـ "اللّهُ في عَوْنِ العَبْدِ ما دامَ العَبْدُ في عَوْنِ أَخيهِ".

ـ يَتَبادَلونَ مَواويلَ العَتابا وَالميجَنا، وَيَتَّخِذونَ مِنْ حُلَلِ القَمْحِ مَناماتٍ لَهُم.

٤ـ نَتَحَدَّثُ عَنْ مَظاهِرِ (العونَةِ) الفِلَسْطينِيَّةِ في مَوْسِمي:

أ ـ زِراعَةِ الأَرْضِ وَحَصادِها.

ب ـ قَطْفِ الزَّيْتونِ.

٥- نُوَضِّحُ كَيْفَ يَنسَجِمُ مَفهومُ (العونَةِ) مَعَ قَولِهِ تَعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ (المائدة:٢)

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

٦- نُوضِّحُ الصُّورَتَيْنِ الفَنِّيَّتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- شَجَرَةُ الزَّيْتونِ الواقِفَةُ عَلى التُّخومِ طَوْداً في وَجْهِ الغولِ.

ب - أَعيَتْ جُذورُها مَخالِبَ المُقتَلِعينَ.

٧- نَكْتُبُ قائِمَةً بِبَعْضِ الأَنْشِطَةِ الَّتي يُمكِنُنا القِيامُ بِها تَحقيقاً لِمَبدأِ (العونَةِ) في مَدرَسَتِنا.

اللُّغَةُ وَالأُسْلوبُ:

نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ما المُحَسِّنُ البَديعيُّ في كَلِمَتَيْ: (الحُبِّ وَالحَبِّ)؟

١- تَوريَةٌ. ٢- جِناسٌ تامٌّ. ٣- طِباقٌ. ٤- جِناسٌ ناقِصٌ.

ب - ما العَلاقَةُ بَيْنَ كَلِمَتَيْ: (الأَفْراحِ وَالأَتراحِ)؟

١- التَّرادُفُ. ٢- الطِّباقُ. ٣- التَّورِيَةُ. ٤- السَّجْعُ.

ج - ما الجَذْرُ الثُّلاثِيُّ لِكَلِمَةِ (مُلِمّات)؟

١- لَمَمَ. ٢- مالَ. ٣- ملَلَ. ٤- مَلَمَ.

د - ما الوَزْنُ الصَّرفِيُّ لِكَلِمَةِ (مُعاوَنَةٌ)؟

١- مُفَعَّلَةٌ. ٢- مُفْتَعَلَةٌ. ٣- مَفْعَلَةٌ. ٤- مُفاعَلَةٌ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

النّاسُ لِلنّاسِ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

مَعروفٌ الرُّصافيُّ شاعِرٌ عِراقِيٌّ (١٨٧٧م -١٩٤٥م)، وُلِدَ في بَغدادَ وَنَشَأَ فيها. لازَمَ الشَّيخَ الأَلوسي -أَحَدَ عُلَماءِ بَغدادَ المَعْروفينَ- اثنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً، وَسَمّاهُ (مَعروفَ الرُّصافِيَّ)؛ لِيَكونَ في الصَّلاحِ وَالشُّهرَةِ وَالسُّمعَةِ الحَسَنَةِ نَظيراً لِمعروفٍ الكَرْخِيِّ. تَنَقَّلَ في مِهنَةِ التَّدريسِ بَينَ بَغدادَ وَإِستانبولَ وَالقُدْسِ، وَأَصدَرَ جَريدَةَ (الأَمَلِ) في بَغدادَ سَنَةَ ١٩٢٣م، كَما انتُخِبَ عُضْواً في مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ في العامِ ذاتِهِ.

وَالقَصيدَةُ الاجتِماعِيَّةُ الآتِيَةُ تَتَناوَلُ مَآثِرَ الاجْتِماعِ الإِنْسانيِّ، وَتَدعو إِلى التَّعاوُنِ مُبْرِزَةً فَضائِلَهُ، وَتُنفِّرُ مِنَ الاخْتِلافِ مُبيِّنَةً نَقائِصَهُ.

النّاسُ لِلنّاسِ

مَعْروفٌ الرُّصافيُّ/ العراقُ

يَعيشُ النّاسُ في حالِ اجتِماعِ ... فَتَحدُثُ بَينَهُم طُرُقُ انتِفاعِ

وَلَو ساروا عَلى طُرُقِ انفِرادِ ... لَما كانوا سِوى هَمَجِ رُعاعِ

رَأَيتُ النّاسَ كالبُنيانِ يَسْمو ... بِأَحجارٍ تُسَيَّعُ بالسِّياعِ

فَيُمسِكُ بَعضُهُ بَعضاً فَيَقْوى ... وَيَمنَعُ جانِبَيْهِ مِنَ التّداعي

كَذاكَ النّاسُ مِن عَجَمٍ وَعُرْبٍ ... جَميعاً بَينَ مَرعِيٍّ وَراعِ

قَد اشتَبَكَتْ مَصالِحُهُم فَكُلٌّ ... لِكُلٍّ في مَجالِ العَيشِ ساعِ

وَلَولا سَعيُ بَعضِهِمُ لِبَعضٍ ... لَعاشوا عَيْشَ عادِيَةِ السِّباعِ

السِّياع: الطِّلاء.

التَّداعي: الانْهِيار.

عادِيَةُ: عُدوان.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

إذا رَبُّ الحُسامِ ثَناهُ عَجزٌ ... تَدارَكَ عَجزَهُ رَبُّ اليَراعِ

وَإِنْ قَلَمُ الأَديبِ عَراهُ زَيْغٌ ... تَلافى زَيغَهُ سَيفُ الشُّجاعِ

وَإِنْ صَفِرَتْ يَدٌ مِنْ رَيْعِ زَرعٍ ... أُعيدَ ثَراؤُها بِيَدٍ صَناعِ

بِذاكَ قَضى اجتماعُ النّاسِ لَمّا ... أَنِ اعتَصَموا بِحَبلِ الإجتِماعِ

فَتَعلو في دِيارِهِمُ المَباني ... وَتُخصِبُ في بِلادِهِمُ المَراعي

وَتَستَعلي الحَياةُ بِهِم فَتُمسي ... مِنَ العَيشِ الرَّغيدِ عَلى يَفاعِ

وَما مَدَنِيَّةُ الأَقوامِ إِلّا ... تَعاوُنُهُم عَلى غُرِّ المَساعي

وَلَم يَصْلُحِ فَسادُ النّاسِ إِلّا ... بِمالٍ مِنْ مَكاسِبِهِم مُشاعِ

تُشادُ بِهِ المَلاجِئُ لليَتامى ... وَتُمتارُ المَطاعِمُ للجِياعِ

وَتُبنى لِلعُلومِ بِهِ مَبانٍ ... تَفيضُ العِلمَ مُؤتَلِقَ الشُّعاعِ

وَإِلّا فَالشَّقاءُ لَهُم حَليفٌ ... وَما حَمْلُ الشَّقاءِ بِمُستَطاعِ

رَبُّ الحُسام: المُقاتِل.

تَدارَك: صَحَّحَ.

رَبُّ اليَراع: الكاتِبُ.

زَيْغٌ: انحِرافٌ.

تَلافى: استَبعَدَ، تَجَنَّبَ.

صَفِرَتْ: خَلَتْ.

رَيع: مَردود، مَنتوج.

يَفاع: نُموٌّ وَازدِهار.

تُمتارُ: تُعَدُّ وتُجَهَّز.

مُؤتَلِقٌ: مُزدَهِرٌ.

الفَهْمُ وَالاسْتيعابُ:

١ـ نُجيبُ بِـ (نَعم) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) أَمامَ العِبارَةِ غيرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأتي:

ـ انتِفاعُ النّاسِ في حالِ اجْتِماعِهِم أَكْثَرُ مِنْ انْتِفاعِهِم في حالِ تَفَرُّدِهِم. ( )

ـ السَّيْفُ وَالقَلَمُ سِلاحانِ ضَروريّانِ لِلحِفاظِ عَلى وَحْدةِ المُجتَمَعِ ( )

ـ مَدَنِيَّةُ أَيَّةِ أُمَّةٍ تَكْمُنُ في هَجْرِها لِلرّيفِ وَتَعميرِها للمَدينَةِ. ( )

ـ لا يَصلُحُ فَسادُ الأُمَّةِ إِلّا بِتَوظيفِها لِلمالِ في البِناءِ وَالتَّعْميرِ. ( )

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

٢ـ كَيْفَ صَوَّرَ الشّاعِرُ قُوَّةَ المُجْتَمَعِ المُتعاوِنِ في القَصيدَةِ؟

٣ـ ما العيشَةُ الَّتي تَوَقَّعَ الشّاعِرُ أَنْ يَعيشَها النّاسُ في حالِ عَدَمِ تَعاوُنِهِم؟

٤ ـ كَيْفَ يَسْعى النّاسُ في مَصالِحِ بَعْضِهِمْ في العادَةِ؟

٥ـ ما المَدَنِيَّةُ الحَقَّةُ في نَظَرِ الشّاعِرِ؟

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ:

١ـ نَسْتَخرِجُ مِنَ القَصيدَةِ ما يتَّفِقُ وَالعِباراتِ الآتيَةَ في المَعْنى:

- قالَ تَعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ (آل عمران: ١٠٣)

- عادَ مِنْ عَمَلِهِ صِفْرَ اليَدَيْنِ.

٢ـ ما الأُمورُ الَّتي يُشيرُ إِلَيْها الاسْمُ (ذاكَ) في قَوْلِ الشّاعِرِ:

بِذاكَ قَضى اجتِماعُ النّاسِ لَمّا أَنِ اعتَصَموا بِحَبلِ الاجتِماعِ

٣ـ نوضِّحُ الصُّوَرَ الفَنِّيَّةَ في الأَبْياتِ الآتِيَةِ:

- رَأَيتُ النّاسَ كالبُنيانِ يَسْمو بِأَحْجارٍ تُسَيَّعُ بالسِّياعِ
- وَلَوْلا سَعيُ بَعضِهِمُ لِبَعضٍ لَعاشوا عَيْشَ عادِيَةِ السِّباعِ
- وَتُبنى لِلعُلومِ بِهِ مَبانٍ تَفيضُ العِلمَ مُؤتَلِقَ الشُّعاعِ

٤ـ كَيْفَ نُسْهِمُ في تَرْسيخِ قِيَمِ التَّعاوُنِ في مُجتَمَعِنا؟

اللُّغَةُ وَالأُسْلوبُ:

نَزِنُ الكَلِماتِ الآتِيَةَ بِالميزانِ الصَّرْفِيِّ:

أ ـ انتِفاعاً. ب ـ تُشادُ. ج ـ تَعاوَنَ. د ـ مُؤتَلِقاً.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

الاسْمُ المَجْرورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ

نَقْرَأُ:

أ- المَجْموعَةُ الأولى:

١- يَعْرِفُ الحَقيقَةَ مِثْلَ الشَّمْسِ في رابِعَةِ النَّهارِ.

٢- أَفْلَتَ حُسينٌ مِنْ تِلْكَ التُّهْمَةِ.

ب- المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ:

١- كانَ عُمَرُ يَنْطِقُ دائِماً بِالشَّهادَتَينِ.

٢- لا يَقْبَلُ اللهُ -تَعالى- أَنْ تَكونوا مِنَ السّاكِتينَ عَنِ الحَقِّ.

٣- لِأَبيكَ عَلَيْكَ فَضْلٌ كَبيرٌ، وَللهِ كُلُّ الفَضْلِ.

نَتَأَمَّلُ:

إذا تَأَمَّلْنا الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في المَجْموعَتَيْنِ (أ، ب)، وَجَدْنا أَنَّها أَسْماءٌ، وَأَنَّ كُلّاً مِنْها قَدْ سُبِقَ بِحَرْفٍ مِنْ حُروفِ الجَرِّ الآتِيَةِ: (في، مِنْ، الباءِ، اللّامِ)؛ لِذا يَكونُ الاسْمُ الَّذي يَلي تِلْكَ الحُروفَ اسماً مَجْروراً، لكِنَّ المُلاحَظَ أَنَّ تِلْكَ الأَسْماءَ المَجْرورَةَ قَدِ اخْتَلَفَتْ حَرَكَتُها، فَمَثَلاً كَلِمَةُ (رابِعَة)، ظَهَرَتْ عَلَيها الكَسْرَةُ، وَكَلِمَةُ (تِلْكَ) الفَتْحَةُ، وَتَعْليلُنا لاخْتِلافِ الحَرَكَةِ؛ أَنَّ الأَسْماءَ المُعْرَبَةَ تُجَرُّ، وَتَكونُ عَلامَةُ جَرِّها الكَسْرَةَ، مِثْلَ: كَلِمَةِ (رابِعة)، أَمّا الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ، مِثْلَ: كَلِمَةِ (تِلْكَ)، فَتَبْقى مُحْتَفِظَةً بِحَرَكَةِ بِنائِها مَهْما اخْتَلَفَ مَوقِعُها الإِعْرابِيُّ وَلِهذا السَّبَبِ؛ لَمْ تُجَرَّ بِالكَسْرَةِ، بَلْ بَقِيَتْ مَبْنِيَّةً عَلى الفَتْحِ في مَحَلِّ جَرٍّ.

وَبِالنَّظَرِ إِلى أَمثِلَةِ المَجْموعَةِ (ب)، نَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ (الشَّهادَتَيْنِ)، وَكَلِمَةَ (السّاكِتينَ)، وكَلِمَةَ (أبيكَ) قَدْ جاءَتْ مَجْرورَةً؛ لِأَنَّهُ سَبَقَها حَرْفُ جَرٍّ، وَكانَتْ عَلامَةُ الجَرِّ الياءَ، في المُثَنّى (الشَّهادَتَيْنِ)، وَجَمْعِ المُذَكّرِ السّالِمِ (السّاكِتينَ)، وَالأَسْماءِ الخَمْسَةِ (أَبيكَ)، فَجَميعُها مَجْرورَةٌ بِعَلامَةِ جَرٍّ فَرْعِيَّةٍ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

نَسْتَنْتِجُ:

١- الاسْمُ المَجْرورُ بِحَرْفِ الجَرِّ: هُوَ كُلُّ اسْمٍ يُسْبَقُ بِأَحَدِ حُروفِ الجَرِّ الآتِيَةِ (مِنْ، إِلى، عَنْ، عَلى، في، الباءِ، الكافِ، اللّامِ، واوِ القَسَمِ، تاءِ القَسَمِ، رُبَّ) مِثْلَ: رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.

٢- تُجَرُّ الأَسْماءُ المُعْرَبَةُ بِالكَسْرَةِ مِثْلَ: عُمَرُ أَنْقى مِنْ ضَوْءِ الفَجْرِ، بِاسْتِثْناءِ الأَسْماءِ الَّتي تُجَرُّ بِعَلاماتٍ فَرْعِيَّةٍ، مِثْلَ: المُثَنّى، وَجَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ، وَالأَسْماءِ الخَمْسَةِ، وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذلِكَ:

أ- فَرِحَ اللّاعِبُ بِالجائِزَتَيْنِ.

ب- وَكَفى بِعادِيَةِ الحَوادِثِ مُنْذِراً للغافِلينَ لَوِ اكْتَفَوا بِعَوادي (البارودي)

ج- كَأَنَّ المُؤَسَّسَةَ لِأَبيهِ.

٣- إِذا سُبِقَ الاسْمُ المَبْنِيُّ بِحَرْفِ جَرٍّ؛ فَإِنَّهُ يَبْقى مَبْنِيّاً عَلى حَرَكَتِهِ، فَنُعْرِبُهُ اسْماً مَبْنِيّاً في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الجَرِّ، وَمِثالُ ذلِكَ: لَفَّقوا لَهُ التُّهْمَةَ.

تَدْريباتٌ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

(مهمّة بيتيّة)

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَسْتَخْرِجُ الأَسْماءَ المَجْرورَةَ بِحَرْفِ الجَرِّ، مُبَيِّنينَ عَلامَةَ الجَرِّ:

كَلَّفَتْ مُنَظَّمَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ القاضِيَ الأُمَمِيَّ (ريتشارد غولدستون) بِتَرَؤُّسِ لَجنَةِ التَّحقيقِ الدَّوْلِيَّةِ في مَجازِرِ الاحتِلالِ ضِدَّ أَبناءِ شَعبِنا في قِطاعِ غَزَّةَ بَعدَ حرب العام ٢٠٠٨م على القِطاعِ.

وقد كَشَفَ تَقريرُ اللّجْنَةِ عَنِ الوَجْهِ الحَقيقِيِّ لِلعَدُوِّ، وَأَشارَ إِلى انتِهاكِهِ الصّارِخِ لِلقانونِ الإِنْسانِيِّ الدَّوْلِيِّ، وَارتِكابِهِ جَرائِمَ حَرْبٍ في ذلِكَ العُدوانِ، وَأَثْبَتَ التَّقريرُ اسْتِخْدامَ العَدُوِّ لِلأَسلِحَةِ المُحَرَّمَةِ، خاصَّةً قَنابِلَ الفِسفورِ الأَبيَضِ، وَالقَذائِفَ المِسْمارِيَّةَ؛ ما أَدّى إِلى استِشهادِ حَوالَي أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِئَةِ فِلَسطينِيٍّ، واستِخدامِ العَدُوِّ المدَنِيّينَ الفِلَسطينيّينَ دُروعاً بَشَرِيَّةً، وَاستِهدافِهِ المَدارِسَ وَالمُستَشفَياتِ، وَسَيّاراتِ الإِسعافِ وَالمَبانِيَ الحُكومِيَّةَ، وَالعِماراتِ السَّكَنِيَّةَ، وَالبُنى التَّحتِيَّةَ، وَتَدْميرِ الجُسورِ وَمَصانِعِ الإِنْتاجِ الغِذائِيِّ، وَمُنشَآتِ المِياهِ وَالمُعالَجَةِ الصِّحِّيَّةِ لِمِياهِ البَحرِ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

التَّدْريبُ الثَّاني:

نَضَعُ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ، بِحَيثُ تَكونُ مَجْرورَةً بِحَرْفِ جرٍّ:

أ- التَّواضُعُ. ب- المُسْلِمونَ. جـ- الفَريقَانِ. د- أَبوكَ.

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ في المِثالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

وَشانَ صِدْقَكَ عِنْدَ النّاسِ كِذْبُهُمُ وَهَلْ يُطابَقُ مُعْوَجٌّ بِمُعْتَدِلِ.

فَقُلْتُ: أَدْعــوكَ لِلْجُلّى لِتَنْصُرَني وَأَنْتَ تَخْذُلُني في الحادِثِ الجَلَلِ. (الطُّغْرائيّ)

ورقة عمل

السؤال الأول: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- أي حرف ممّا يأتي من حروف الجر؟

أ- ثمّ. ب- على. ج- إنّ. د- لو.

٢- أي الجمل الآتية اشتملت على اسم مجرور بالحرف؟

أ- التكافل الاجتماعيّ ثقافة راقية. ب- المخالطة والاستهتار يزيدان العدوى.

ج- الوقاية نهج حياة. د- الصحّة تاج على رؤوس الأصحّاء.

السؤال الثاني: نعيّن الاسم المجرور بالحرف فيما يأتي:

١- قال تعالى: «فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُم وَلَو كُنْتَ فَظّاً غَليظَ القَلْبِ لانْفَضّوا مِنْ حَوْلِكَ». (آل عمران: ١٥٩)

٢- لا يَعْني التَّسامُحُ التّنازُلَ وَالتَّساهُلَ في الأُمورِ كُلِّها.

٣- قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ ما نَهى اللّهُ عَنْهُ». (رَواهُ البُخارِيُّ)

السؤال الثالث: نمثل بجملة على ما يأتي:

١- اسم مجرور بكسرة مقدّرة.

٢- اسم مجموع جمع مذكر سالماً مجروراً بالحرف.

٣- ضمير متّصل بحرف جرّ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

وَمَنْ يَكْتُمْها...

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

وَليد قَصّاب أَديبٌ سورِيٌّ، وُلِدَ عامَ ١٩٤٩م في دِمَشْقَ، عَمِلَ مُديراً لِتَحْريرِ مَجَلَّةِ الدِّراساتِ الإِسْلامِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ، وَمِنْ دَواوينِهِ الشِّعْرِيَّةِ: (يَومِيّاتٌ مِنْ رِحْلَةِ بَحّار)، وَ(عالَمٌ وَضَحايا)، وَمِنْ مَجْموعاتِهِ القَصَصِيَّةِ (الخَيطُ الضّائِعُ).

وَيَكْشِفُ في قِصَّتِهِ (وَمَنْ يَكْتُمْها...) بَعْضَ جَوانِبِ الفَسادِ المُنْتَشِرَةِ في مُؤَسَّساتِ الأَقطارِ العَرَبِيَّةِ، وَيَدْعو فيها إِلى العَدالَةِ، وَتَحْكيمِ الضَّميرِ، وَمُحارَبَةِ كُلِّ أَشْكالِ الفَسادِ، وَالمَحْسوبِيَّةِ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

وَمَنْ يَكْتُمْها...

وَليد قَصّاب/ سوريّة

عُثْمانُ يَعْرِفُ الحَقيقَةَ كُلَّها، لا يَخْفى عَلَيْهِ خَيطٌ مِنْ خُيوطِها، واضِحَةً أَمامَهُ مِثْلَ الشَّمْسِ في رابِعَةِ النَّهارِ، كانَ يَعْرِفُ عُمَرَ مِثْلَما يَعْرِفُ نَفْسَهُ، وَقَدْ يَرْتابُ في نَفْسِهِ وَلا يَرْتابُ فيهِ، عُمَرُ أَنْقى مِنْ ضَوءِ الفَجْرِ، وَأَصْفى مِنَ الماءِ الزُّلالِ، صَديقُهُ في الدِّراسَةِ وَالعَمَلِ، مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ سَنَواتٍ، خَبُرَهُ في مَواقِفَ لا حَصْرَ لَها، ما عَرَفَهُ إِلّا نَظيفَ اليَدِ وَاللِّسانِ، عَفَّ الجَوارِحِ وَالفُؤادِ، بَريئاً بَراءَةَ الذِّئْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ يَعْقوبَ، لَفَّقوا لَهُ هذِهِ التُّهْمَةَ الخَطيرَةَ؛ لِأَنَّهُ رَجُلٌ ضَعيفٌ، لا حَوْلَ لَهُ وَلا طَوْلَ.

صاروا جَميعاً إِلْباً عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ لا سَنَدَ لَهُ، وَلا دَعْمَ، وَلا وَساطَةَ، فَصارَ لَهُمْ طُعْماً سَهْلاً، لا بَواكِيَ لَهُ، وَكَذا كَما يَقولُ زَميلُهُم عادِلٌ: شَأْنُ الضُّعَفاءِ في كُلِّ زَمانٍ وَمَكانٍ، يَصيرونَ دائِماً دَريئَةَ مَنْ يُريدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرِّمايَةَ.

حُسَينٌ مُديرُ الدّائِرَةِ، المُجْرِمُ الحَقيقيُّ، هُوَ الَّذي يَرْتَشي وَيَقْبِضُ باسْتِمْرارٍ، كَأَنَّ المُؤَسَّسَةَ مَزْرَعَةُ أَبيهِ، يَتَصَرَّفُ فيها كَما يَشاءُ، يَسرِقُ مِنْ أَمْوالِها في كُلِّ يَومٍ، وَجَميعُ مُوَظَّفي المُؤَسَّسَةِ يَعْلَمونَ ذلِكَ عِلْمَ اليَقينِ، وَلكِنْ مَنْ ذا الَّذي يَجْرُؤُ مِنْهُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ؟! يَعْرِفونَ جَميعاً نُفوذَ الرَّجُلِ، وَأَقارِبَهُ، وَأَصْدِقاءَهُ، وَيَخْشَونَ بَأْسَهُ، فَلا بُدَّ أَنْ تَلْبِسَ التُّهْمَةُ واحِداً مِنَ الضُّعَفاءِ، وَعُمَرُ هُوَ الحائِطُ القَصيرُ.

في هَمْسٍ غَيرِ مَسْموعٍ دارَ بَيْنَ عُثْمانَ وعادِلٍ، أَحَدِ زُمَلائِهِ الطَّيِّبينَ في المُؤَسَّسَةِ:

رابِعَةُ النَّهارِ: وَقْتُ الظَّهيرَةِ.

إِلْباً: مُتَجَمِّعاً.

لا بَواكِيَ لَهُ: لا يَبْكيهِ أَحَدٌ.

الدَّريئَةُ: ما يُستَتَر بِهِ من تُرْسٍ وَغيرِهِ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

- حُسَينٌ مَدْعومٌ، واصِلٌ، لَهُ ظَهْرٌ قَوِيٌّ.

وَغَمَزَ بِعَينِهِ، فَبادَلَهُ عُثْمانُ الهَمْسَ قائِلاً: وَلكِنَّ عُمَرَ بَريءٌ، أَنْتَ تَعْرِفُ ذلِكَ يَقيناً، لِماذا يُؤْخَذُ بِها!

قالَ عادِلٌ: لِأَنَّهُ لا بُدَّ أَنْ يَحْمِلَها أَحَدٌ.

قالَ هامِساً يَتَلَفَّتُ هُوَ الآخَرُ يَميناً وَشِمالاً: لِماذا لا يُسَجِّلونَها ضِدَّ مَجْهولٍ كَما يَحْصُلُ أَحياناً؟

وَبِالهَمْسِ نَفْسِهِ أَجابَ عادِلٌ: لِأَنَّ حُسَيْناً مُديرَ الدّائِرَةِ يُريدُ إيهامَ المَسْؤولينَ بِمَهارَةٍ مِنْ مَهاراتِهِ.

وَلَمْ يُكْمِلْ، فَاسْتَحَثَّهُ عُثْمانُ عَلى الكَلامِ: ماذا تَقْصِدُ؟

- أَقْصِدُ أَنَّ مُديرَ الدّائِرَةِ المُحْتَرَمَ يُريدُ أَنْ يُسَجِّلَ قُدْرَتَهُ عَلى اكْتِشافِ الاخْتِلاسِ في دائِرَتِهِ، وَيُظْهِرَ أَنَّ عَينَهُ ساهِرَةٌ، تَسْتَطيعُ اكْتِشافَ المُتَلاعِبينَ، وَتَقْديمَهُم إِلى العَدالَةِ.

كانَ ضَميرُهُ يَخِزُهُ وَخْزَ الإِبَرِ، وَهُوَ يَرى بِأُمِّ عَينِهِ الخِناقَ يَضيقُ حَوْلَ صَديقِهِ البَريءِ عُمَرَ، تُخْفى أَوْراقٌ، وَتُخْتَلَقُ مُسْتَنَداتٌ، وتُزَوَّرُ وَثائِقُ، وتُغَيَّرُ تَوقيعاتٌ، وَالجَميعُ يُشارِكُ أَو يَسْكُتُ، كُلٌّ يَتَمَلَّقُ المُجْرِمَ الحَقيقِيَّ؛ خَوْفاً مِنْ نُفوذِهِ، أَو طَمَعاً في نَوالِهِ، خَرِسَتْ كَلِمَةُ الحَقِّ عَلى أَلْسِنَةِ الجَميعِ، كُلٌّ عارِفٌ، وَلكِنَّ الطَّيِّبينَ صامِتونَ، وَالأَشْرارَ مُشارِكونَ في الزّورِ.

عُثْمانُ يَعرِفُ الحَقيقَةَ، وَتَحْتَ يَديهِ أَدِلَّةٌ وَمُسْتَنَداتٌ؛ فَقَدْ كانَ بِحُكْمِ مَوقِعِهِ في المُؤَسَّسَةِ مُطَّلِعاً عَلى كُلِّ شَيْءٍ، هَلْ يَجوزُ أَنْ يَظَلَّ ساكِتاً عَنِ الحَقِّ؟ أَيَكْتُمُ الشَّهادَةَ؟ وَإِذا فَعَلَ وَنَجا مِنْ عَذابِ ضَميرِهِ الَّذي أَصْبَحَ سَوطاً يَجْلِدُهُ لَيلَ نَهارَ، أَيَنْجو مِنْ عَذابِ اللهِ؟ قالَ -تَعالى-: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾ (البَقَرَة: ٢٨٣)

كانَ عادِلٌ أَقْرَبَ المُقَرَّبينَ إِلَيهِ، يُحِسُّ بِما يَعْتَمِلُ في داخِلِهِ، خائِفاً عَليهِ أَنْ يَتَوَرَّطَ، فَيُفَكِّرَ في مُواجَهَةِ الإِعْصارِ، فَهَمَسَ لَهُ ذاتَ يَومٍ، وَقَدْ أُتيحَتْ لَهُما خَلْوَةٌ لا تَراهُما فيها عَينٌ مِنَ العُيونِ المَبْثوثَةِ في كُلِّ مَكانٍ، مُحَذِّراً: إِيّاكَ أَنْ تَلْعَبَ بِالنّارِ يا عُثْمانُ، أَنْتَ رَجُلٌ ضَعيفٌ مِثْلُ عُمَرَ، وَقوتُكَ وَقوتُ عِيالِكَ في أَيديهِمْ، بَلْ حَياتُكَ كُلُّها في أَيديهِمْ، هؤُلاءِ ظَلَمَةٌ يَسْحَقونَ كُلَّ مَنْ يَقِفُ في وَجْهِهِم.

قالَ مِنْ قَلْبٍ مَحْروقٍ: وَعُمَرُ يا عادِلُ، هَلْ نَدَعُهُ حَتّى يَلْتَفَّ حَبْلُ المِشْنَقَةِ حَوْلَ عُنُقِهِ، أَو يُلْقى في غَياهِبِ السِّجْنِ؟!

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

قالَ عادِلٌ مُحَذِّراً: إيّاكَ أَنْ تَرْتَكِبَ هذِهِ الحَماقَةَ.

قالَ عُثْمانُ مُحْتَدّاً: حَماقَةً!

- حَماقَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيْكَ أَحَدٌ، الصَّوتُ القَوِيُّ فَقَطْ هُوَ المَسْموعُ، سَتَلْقى مِثْلَ مَصيرِ عُمَرَ مِنْ غَيرِ أَنْ تُنْقِذَهُ.

- وَهَلْ أَكْتُمُ الشّهادَةَ؟

قالَ عادِلٌ مُحاوِلاً امْتِصاصَ انْفِعالِ عُثْمانَ: شَهادَتُكَ سَتَجُرُّ عَلَيْكَ الهَلاكَ، سَتُدْخِلُكَ السِّجْنَ مَعَ عُمَرَ، وَلَنْ تَنْفَعَهُ في شَيْءٍ، فَأَبْقِ عَلى نَفْسِكَ، الحَيُّ أَولى مِنَ المَيِّتِ، تَذَكَّرْ أَهْلَكَ... عِيالَكَ، وَقَدْ تَنْفَعُهُ وَأَنْتَ خارِجَ السِّجْنِ أَكْثَرَ مِمّا تَنْفَعُهُ وَأَنْتَ مَعَهُ في داخِلِهِ.

لَمْ يَسْتَطِعْ عُثْمانُ أَنْ يَنامَ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ، غَداً مَوعِدُ الجَلْسَةِ الَّتي يُسْتَمَعُ فيها إِلى الشُّهودِ، ثُمَّ يُنْطَقُ بِالحُكْمِ، كُلُّهُم ضِدُّ عُمَرَ، وَكُلُّهُم يُهادِنُ القَوِيَّ، وَيَتَمَلَّقُهُ، وَيَخْشاهُ، كُلُّهُم نَفى أَيَّ شُبْهَةٍ عَنْ حُسَينٍ، وجَعَلَهُ -وَهُوَ المُجْرِمُ الحَقيقِيُّ- حَمامَةً بَيضاءَ، فَأَيُّ ظُلْمٍ هذا؟ لا تَزالُ أَسْماكُ القِرْشِ تَأْكُلُ الأَسْماكَ الصَّغيرَةَ.

يَتَمَلَّقُهُ: يَتَوَدَّدُ نِفاقاً.

لِماذا يَسْرِقُ حُسَيْنٌ، وَيَنْهَبُ أَمْوالَ الدَّولَةِ لَيلَ نَهارَ، وَلا يُحَرِّكُ أَحَدٌ ساكِناً، أَما يَكْفيهِ ما عِنْدَهُ مِنْ عَماراتٍ وَعَقاراتٍ ... وَ... وَ، أَلا يَشْبَعُ هؤُلاءِ! إِنَّ خَزائِنَهُم مِثْلُ جَهَنَّمَ، كُلَّما امْتَلَأَتْ قالَتْ: هَلْ مِنْ مَزيدٍ؟ وَلِماذا قَمُؤَ النّاسُ، وَجَبُنوا، وَعَمُوا حَتّى صاروا يَرَونَ الباطِلَ حَقّاً، وَالحَقَّ باطِلاً؟!

قَمُؤَ: ذَلَّ.

يَقولُ لَهُ عادِلٌ السّاكِتُ الأَخْرَسُ: لِأَنَّ (حاميها حَراميها).

لا تُفارِقُهُ صورَةُ عُمَرَ وَهُوَ يُساقُ ذَليلاً خائِفاً، وَقَدْ وَضَعوا القُيودَ في يَديهِ، وَسَحَبوهُ مِنْ وَراءِ مَكْتَبِهِ ذَليلاً، فَيَلْتَفِتُ إِليهِم مُسْتَنْجِداً، وَهُوَ يَقولُ: كُلُّكُم تَعْرِفونَ اللِّصَّ الحَقيقِيَّ، وَلكِنَّكُم تَخافونَ مِنْ قَولِ كَلِمَةِ الحَقِّ، لِماذا صِرْتُم جُبَناءَ؟ أَلا تَخافونَ بَطْشَ المُنْتَقِمِ الجَبّارِ؟

البَطْشُ: الشِّدَّةُ وَالقوَّةُ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

سِنَةٌ: نُعاسٌ.

أَخَذَتْهُ سِنَةٌ مِنْ نَومٍ، ثُمَّ صَحا فَزِعاً، وَصَوتُ عُمَرَ يُدَوّي في أُذُنَيهِ كَصافِرَةِ إِنْذارٍ: أَيُّها السّاكِتونَ عَلى الباطِلِ، أَلا تَخافونَ بَطْشَ المُنْتَقِمِ الجَبّارِ؟ ثُمَّ صَدَحَ في أُذُنَيهِ صَوتُ الإِمامِ وَهُوَ يَقْرَأُ في صَلاةِ الفَجْرِ: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾ (البَقَرَة: ٢٨٣)

هَبَّ مِنْ فِراشِهِ واقِفاً، وَعَجَّلَ يَتَوَضَّأُ؛ لِيُدْرِكَ صَلاةَ الصُّبْحِ مَعَ الإِمامِ، وَلَمّا عادَ مِنَ الصَّلاةِ، دَخَلَ غُرْفَةَ أَولادِهِ لِيُقَبِّلَهُم، وَيَدعُوَ لَهُم واحِداً واحِداً، وَهَمَسَ بَينَهُ وَبَينَ نَفْسِهِ وَهُوَ يُغادِرُ غُرْفَتَهُم: لَكُم وَلِيَ اللّٰهُ! ثُمَّ دَخَلَ غُرْفَتَهُ، فَلَبِسَ ثِيابَهُ في صَمْتٍ، وَغادَرَ المَنْزِلَ مُتَوَجِّهاً إِلى المَحْكَمَةِ.

الفَهْمُ وَالاسْتيعابُ:

١- نَضَعُ إِشارَةَ (√) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (×) أَمامَ العِبارَةِ غَيرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في القِصَّةِ هِيَ عَدَمُ إِخْفاءِ شَهادَةِ الحَقِّ. ( )

ب- يُعَدُّ عُثْمانُ الشَّخْصِيَّةَ الرَّئيسَةَ في القِصَّةِ. ( )

ج- كانَ عُمَرُ المُجْرِمَ الحَقيقِيَّ الَّذي يَتَمَلَّقُهُ الجَميعُ خَوْفاً مِنْ نُفوذِهِ. ( )

د- يُعَدُّ عُثْمانُ الشَّخْصِيَّةَ الثّابِتَةَ غَيرَ المُتَغَيِّرَةِ في القِصَّةِ. ( )

هـ- اسْتَوحى الكاتِبُ بَعْضَ المُفْرَداتِ مِنَ القُرآنِ الكَريمِ. ( )

٢- بِمَ اتُّهِمَ عُمَرُ في بِدايَةِ القِصَّةِ؟

٣- لِمَ أُلْصِقَتِ التُّهْمَةُ بِعُمَرَ دونَ غَيْرِهِ؟

٤- مَنِ المُجْرِمُ الحَقيقِيُّ في القِصَّةِ؟

٥- ما الأَسْبابُ الَّتي مَنَعَتْ مُديرَ الدّائِرَةِ مِنْ تَسْجيلِ القَضِيَّةِ ضِدَّ مَجْهولٍ؟

٦- لِماذا لَمْ يَسْتَطِعْ عُثْمانُ النَّومَ لَيلَةَ المُحاكَمَةِ؟

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ:

١- اسْتَوحى الكاتِبُ عُنْوانَ قِصَّتِهِ مِنْ قَولِهِ تَعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾، نُبَيِّنُ أَثَرَ ذلِكَ عَلى القارِئِ. (البَقَرة: ٢٨٣)

٢- كَيفَ حاوَلَ عادِلٌ التَّأْثيرَ عَلى عُثْمانَ لِثَنْيِهِ عَنِ الإِدْلاءِ بِشَهادَتِهِ؟

٣- يَقولُ المَثَلُ الوارِدُ في القِصَّةِ (حاميها حَراميها)، أَينَ تَجِدُ ما يَتَناسَبُ مَعَ ذلِكَ في واقِعِنا؟

٤- في لَيلَةِ الشَّهادَةِ تَنازَعَ عُثْمانَ هَواجِسُ كَثيرَةٌ، نَذْكُرُ مِثالَيْنِ عَلَيْها.

٥- ما دَلالَةُ العِباراتِ الآتِيَةِ:

أ- عُمَرُ لا بَواكِيَ لَهُ.

ب- كانَ ضَميرُهُ يَخِزُهُ وَخْزَ الإِبَرِ.

ج- عُيونُ حُسَينٍ مَبْثوثَةٌ في كُلِّ الاتِّجاهاتِ.

د- قوتُكَ وَقوتُ عِيالِكَ في أَيديهِم.

٦- ما الَّذي يَتَرَتَّبُ عَلى انْتِشارِ الوَساطَةِ وَالمَحْسوبِيَّةِ في المُجْتَمَعِ؟

٧- أَنْشَأَتْ دَوْلَةُ فِلَسْطينَ هَيئَةَ مُكافَحَةِ الفَسادِ، ما دَورُها؟

٨- نُوَضِّحُ الصّورَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- شَهادَتُكَ سَتَجُرُّ عَلَيكَ الهَلاكَ.

ب- لا يَخْفى عَلَيْهِ خَيطٌ مِنْ خُيوطِ الحَقيقَةِ.

اللُّغَةُ وَالأُسْلوبُ:

١- نَرُدُّ الْكَلِماتِ الآتِيَةَ إلى جُذورِها: الزُّلال، إيهام، آثِم، سِنَة.

٢- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- كُلٌّ يَتَمَلَّقُ المُجْرِمَ الحَقيقِيَّ؛ خَوفاً مِنْ نُفوذِهِ، أَو طَمَعاً في نَوالِهِ.

ب- عُثْمانُ يَعرِفُ الحَقيقَةَ.

ج- يلتفُ حَبْلُ المِشْنَقَةِ حَوْلَ عُنُقِهِ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

مُراجَعَةُ التَّقْسيمِ وَالتَّورِيَةِ

مَرَّ بِنا دَرسا التَّقْسيمِ، وَالتَّورِيَةِ، وَعَرَفْنا أَنَّ التَّقْسيمَ هُوَ: اسْتيفاءُ الشَّيءِ جَميعَ أَقْسامِ المَعْنى. وَمِثالُ ذلِكَ، قَولُ الإِمامِ عَلِيِّ بنِ أَبي طالِبٍ -رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ- يوصي ابْنَهُ الحُسينَ: "يا بُنَيَّ، لا تُخَلِّفَنَّ وَراءَكَ شَيئاً مِنَ الدُّنيا، فَإِنَّكَ تُخَلِّفُهُ لِأَحَدِ رَجُلَينِ: إِمّا لِرَجُلٍ عَمِلَ فيهِ بِطاعَةِ اللّٰهِ، فَسَعِدَ بِما شَقيتَ بِهِ، وَإِمّا لِرَجُلٍ عَمِلَ فيهِ بِمَعْصِيَةِ اللّٰهِ، فَكُنْتَ عَوناً لَهُ عَلى مَعْصِيَتِهِ، وَلَيسَ أَحَدُ هذينِ حَقيقاً أَنْ تُؤْثِرَهُ عَلى نَفْسِكَ". (تاريخ دِمَشْقَ/ ابْن عَساكر)

- فَفي المِثالِ السّابِقِ قَسَّمَ الإِمامُ عَلِيٌّ -رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ- عَودَةَ الإِرْثِ إِلى رَجُلَيْنِ لا ثالِثَ لَهُما: فَالأَوَّلُ يَعْمَلُ بِما وَرِثَهُ في طاعَةِ اللّٰهِ بَعْدَ تَعَبِ مُوَرِّثِهِ في جَمْعِهِ، وَالآخَرُ يَعْمَلُ بِهِ في مَعْصِيَةِ اللّٰهِ؛ فَتُصيبُ المَعْصِيَةُ مَنْ وَرَّثَهُ.

- كَما عَرَفْنا أَنَّ التَّورِيَةَ هِيَ: ذِكْرُ كَلِمَةٍ لَها مَعْنَيانِ: أَحَدُهُما قَريبٌ غَيرُ مَقْصودٍ، وَالآخَرُ بَعيدٌ وَهُوَ المَقْصودُ. وَمِثالُ ذلِكَ قَولُ ابْنِ نُباتَةَ المِصْريِّ:

كَأَنّا لِلْمُجاوَرَةِ اقْتَسَمْنا فَقَلْبي جارُهُم وَالدَّمْعُ جاري

فَالتَّورِيَةُ في كَلِمَةِ (جاري)، وَلَها مَعْنيانِ: مَعْنًى قَريبٌ يَتَبادَرُ إِلى الذِّهْنِ سَريعاً، وَهُوَ(المُجاوَرَة)، وَالقَرينَةُ الدّالَّةُ عَلى هذا المَعْنى كَلِمَةُ (جارُهُم)، أَيْ أَحَدُ الجيرانِ؛ وَالمَعْنى البَعيدُ الَّذي لا يَتَبادَرُ إِلى الذِّهْنِ، هُوَ السّائِلُ، أَيْ أَنَّ دَمْعَهُ سائِلٌ شَوقاً لِمَحْبوبَتِهِ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

١- نَشْرَحُ التَّقْسيمَ الوارِدَ فيما يَأْتي، وَنَذْكُرُ فائِدَتَهُ:

أ- المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ: قَلْبِهِ وَلِسانِهِ.

ب- قالَ عَبْدُ الرَّحيمِ مَحْمود: فَإِمّا حَيـــاةٌ تَسُرُّ الصَّديقَ وَإِمّا مَمـــاتٌ يُغيظُ العِـدا

٢- نُوَضِّحُ التَّوريَةَ الوارِدَةَ فيما يَأْتي:

أ- يا خالِدُ، لَقَدْ شارَكْتَ في رِحْلَةِ وَزارَةِ السِّياحَةِ إِلى آثارِ أَريحا، فَهَلْ لاحَظْتَ قُصوراً فيها.

ب- يَقولُ الشّاهِدُ واصِفاً مَوتَ القاضي: "ذَهَبْنا إِلى المَحْكَمَةِ لِنَحْضُرَها، فَوَجَدْنا القاضِيَ قَدْ قَضى".

ج- يَقولُ الشّاعِرُ ابنُ نُباتَةَ المِصْرِيُّ:

أَوْدَتْ فِعالُكِ يا أَسْما بِأَحْشائي واحيرَتي بَينَ أَفْعـــالٍ وَأَسْماءِ

د- يَقولُ الشّاعِرُ تَقِيُّ الدّينِ الحَمَوِيُّ:

أَقولُ وَقَدْ شَبّوا إِلى الحَرْبِ غارَةً دَعوني فَإِنّي آكُلُ العَيشَ بِالجبْنِ

الإِمْلاءُ

الأَخْطاءُ الشّائِعَةُ (٢)

تَدْريبٌ: نُصَوِّبُ الأَخْطاءَ المَقْصودَةَ في النَّصِّ الآتي:

يَكونُ ذالِكَ أَوائِلَ الشِّتاءِ في فِلَسْطينَ، مَعْ وُصولِ غَيْثِ السَّماءِ، وَاهْتِزازِ الأَرْضِ، وَانْبِعاثِ رائِحَةِ الحَياهِ مِنْ تُرابِها، يَبْدَأُ النَّرْجِسُ بِالبُزوغِ مِنْ أَبْصالِهِ الدَّفينَةِ، فَتَكونُ نَظيرَةَ البَذْرَهِ في النَّباتاتِ الأُخْرى، كَكائِناتٍ اسْتَفاقَتْ مِنْ سُباتِها الطَّويلِ، ثُمَّ تَعْلوا سيقانُهُ الغَضَّةُ الطَّويلَةُ مُتَمَكِّنَةً؛ لِتَحْمِلَ رُؤوسُها نَجْماةٍ مُتَلَأْلِئَةً مُتَفَتِّحَةً بِلَوْنِها الأَبْيَضِ النّاصِعِ، يَتَوَسَّطُها بوقُن أَصْفَرُ فاقِعٌ لَوْنُهُ. يَفوحُ شَذى عَبَقِ النَّرْجِسِ مُعَطِّراً أَجْواءَ رُبوعِنا وَتِلالِنا عِنْدَ هَبّاةِ الهَواءِ العَليلَةِ، الَّتي أَتَتْها مِنَ الرَّحْمانِ تُبارِكُ وِلادَتَها، وَاكْتِمالَ حُضورِها الجَميلِ. لاكِنَّ أَطْفالَنا في تِلْكَ الأَثْناءِ يَنْتَشِرونَ في الرُّبوعِ؛ لِيَجْمَعو باقاتِ النَّرْجِسِ حامِلينَها لِكُلِّ مَنْ يُحِبّونَهُم، وَإِنْشاءَ اللّهُ سَيَأْتي هاذا اليَومُ الَّذي تُعَطَّرُ فيهِ بِلادُنا بِعَبَقِ الحُرِّيَّةِ وَالسِّيادَةِ الكامِلَةِ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

التَّعْزِيَةُ

قالَ أَبو العَتاهِيَةَ: المَوْتُ بابٌ وَكُلُّ النّاسِ داخِلُهُ ... يا لَيْتَ شِعْرِيَ بَعْدَ المَوْتِ ما الدّارُ

وَقالَ سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ: يا نَفْسُ توبي فَإِنَّ المَوْتَ قَدْ حانا ... وَاعْصِ الهَوى فَالهَوى ما زالَ فَتّانا

في كُلِّ يَوْمٍ لَنـــــا مَيْتٌ نُشَيِّعُهُ ... نَنْسى بِمَصْرَعِـــهِ آثـــــارَ مَوْتانا

في هذا العالَمِ الجَديدِ، وَفي عَصْرِ التِّكْنولوجيا وَالسُّرْعَةِ، تَكْثُرُ أَخْبارُ الوَفَياتِ هُنا وَهُناكَ، وَإِذا كانَ الخَبَرُ مِنْ قَريبٍ أَوْ صَديقٍ، فَلا تَسْتَطيعُ أَنْ تَقِفَ مُتَفَرِّجاً، بَلْ تُسارِعَ إِلى تَقْديمِ يَدِ العَوْنِ، وَتُشاطِرَهُما مَشاعِرَ الحُزْنِ، فَتُبادِرَ إِلى المُشارَكَةِ في الجَنازَةِ، أَوِ العَزاءِ، وَإِذا ما تَعَذَّرَ ذلِكَ؛ بِسَبَبِ بُعْدِ المَسافَةِ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُم، فَيُمكِنُكَ أَنْ تَكْتُبَ تَعْزِيَةً وَتُرْسِلَها عَنْ طَريقِ الهاتِفِ، أَوْ الفاكْسِ، أو مَواقِعِ التَّواصُلِ الاْجتِماعِيِّ.

وَفيما يَأْتي نَموذَجُ تَعْزِيَةٍ:

تَعْزِيَةٌ إِلى صَديقٍ بِمُناسَبَةِ وَفاةِ أَخيهِ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

صَديقيَ العَزيزَ سامِحاً وَأُسْرَتَهُ وَأَهْلَهُ،

السَّلامُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ،

بِبالِغِ الحُزْنِ وَالأَسى، وَبِقَلْبٍ مُؤْمِنٍ بِقَضاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ، تَلَقَّيْتُ خَبَرَ وَفاةِ فَقيدِكُم، أُشاطِرُكُم أَلَمَكُم وَأَحْزانَكُم لِهذا المُصابِ الجَلَلِ بِرَحيلِهِ، وَأَتَقَدَّمُ إِلَيْكُم بِتَعازينا القَلْبِيَّةِ الحارَّةِ، وَبِمَشاعِرِ المُواساةِ وَالتَّعاطُفِ الأُخَوِيَّةِ الصّادِقةِ، سائِلاً اللهَ -تَعالى- أَنْ يَتَغَمَّدَ الفَقيدَ العَزيزَ بِواسِعِ رَحْمَتِهِ، وَأَنْ يُسْكِنَهُ فَسيحَ جَنّاتِهِ، وَيُنْعِمَ عَلَيْهِ بِعَفْوِهِ وَرِضْوانِهِ.

صَديقي الْعَزيزَ، المَوْتُ مَكْتوبٌ عَلى الجَميعِ وَهُوَ طَريقٌ كُلُّ النّاسِ آتيهِ، وَقَدْ ماتَ الرُّسُلُ وَهُم أَشْرَفُ الخَلْقِ -عَلَيْهِم الصَّلاةُ وَالسَّلامُ-، فَلَنْ يَسْلَمَ أَحَدٌ مِنَ المَوْتِ وَلِقائِهِ؛ فَاللهُ -تَعالى- يَقولُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۖ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ (آل عمران: ١٨٥)

وَقَدْ وَعَدَ اللهُ الصّابِرينَ بِحُسْنِ الجَزاءِ وَعَظيمِهِ، بِقَوْلِهِ تَعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَـٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾﴾ (البقرة:١٥٦)

أُذَكِّرُكَ أَخي أَنَّ ما مِنْ عَبْدٍ تُصيبُهُ مُصيبَةٌ، فَيَقولُ كَما عَلَّمَنا الرَّسولُ الكَريمُ: "إِنّا للهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعونَ، اللّهُمَّ أْجُرْني في مُصيبَتي، وَأَخْلِفْ لي خَيْراً مِنْها، إِلّا آجَرَهُ اللهُ -تَعالى- في مُصيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ له خيراً منها". (رَواهُ مُسْلِمٌ)

أَرْجو أَنْ يُلْهِمَكَ اللهُ -تَعالى- وَأَهْلَكَ، وَأَفْرادَ أُسْرَتِكَ الكَريمَةِ كافَّةً جَميلَ الصَّبْرِ وَالسُّلْوانِ، وَحُسْنَ السَّكينَةِ وَالعَزاءِ، وَلِلّهِ ما أَعْطى، وَلِلّهِ ما أَخَذَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ.

صَديقُكَ عَلِيٌّ

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

مُمتَلَكاتُنا العامَّةُ عُنوانُ انتِمائِنا

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

المُمتَلَكاتُ العامَّةُ وُجِدَتْ لِخِدمَةِ النّاسِ جَميعاً، وَلا بُدَّ مِنْ تَطويرِها، وَصِيانَتِها، وَإِتاحَتِها لِلمَنفَعَةِ العامَّةِ، وَلا يَجوزُ العَبَثُ بِها، وَالتَّأثيرِ عَلى قُدْرَتِها عَلى تَقديمِ الخَدَماتِ.

وَالنَّصُّ الآتي يُعَرِّفُ بِالمُمْتَلَكاتِ العامَّةِ في مُجتَمَعِنا الفِلَسطينِيِّ، وَيُشيرُ إِلى قيمَتِها وَدَوْرِها في حَياةِ كُلٍّ مِنّا، وَيَعْرِضُ صُوَرَ الاعْتِداءاتِ الَّتي تَتَعَرَّضُ لَها، وَيُبَيِّنُ سُبُلَ الحِفاظِ عَلَيْها وَحِمايَتِها.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

مُمتلَكاتُنا العامَّةُ عُنوانُ انتِمائِنا

فريق التّأليف

المُمْتَلَكاتُ العامَّةُ مُؤَسَّساتٌ وَمَرافِقُ عامَّةٌ بَيْنَ النّاسِ، وَلَيسَتْ مُلْكاً خاصّاً، وَهِيَ تابِعَةٌ في إدارَتِها لِلدَّولَةِ، وَلِمُؤَسَّساتِ المُجتَمَعِ المَدَنِيِّ، وَتُقَدِّمُ فائِدَةً كَبيرَةً لِلمُواطِنينَ. وَتَشْمَلُ مَقَرّاتِ الوَزاراتِ، وَمَكاتِبَها الفَرْعِيَّةَ، وَالمَراكِزَ الصِّحِّيَّةَ وَالمُسْتَشفَياتِ، وَالمُؤَسَّساتِ التَّعْليمِيَّةَ المُخْتَلِفَةَ، وَمُقْتَنَياتِها وَأَجْهِزَتَها المُتَنَوِّعَةَ، وَالمُؤَسَّساتِ الدّينِيَّةَ، وَدورَ العِبادَةِ مِنْ مَساجِدَ وَكَنائِسَ، وَأَراضي الدَّوْلَةِ، وَالمَناطِقَ الأَثَرِيَّةَ القَديمَةَ، وَالمَرافِقَ التَّرْفيهِيَّةَ، كَما تَشْمَلُ وَسائِلَ المُواصَلاتِ الحُكومِيَّةَ وَالعامَّةَ، وَالشَّوارِعَ وَالطُّرُقاتِ وَالجُسورَ، وَشَبَكاتِ المِياهِ وَالكَهْرَباءِ وَالاتِّصالاتِ.

وَيَعكِسُ الحِرصُ عَلى هذِهِ المُمتَلَكاتِ وَالمُحافَظَةُ عَلَيْها وَعْيَ المُجتَمَعِ وَانتِماءَهُ، وَحِرْصَهُ عَلى مُقَوِّماتِ وُجودِهِ وَتَقَدُّمِهِ، وَمَدى تَأَصُّلِ ذلِكَ وَتَجذُّرِهِ في أَجيالِهِ المُتَعاقِبَةِ، الَّتي يَجِبُ أَنْ يَغْرِسَ فيها الكِبارُ هذا السُّلوكَ في نُفوسِ صِغارِهِم وَوَعْيِهِم.

وَالحِفاظُ عَلى هذِهِ المُمْتَلَكاتِ، واجِبٌ دينيٌّ وَوَطَنِيٌّ وَإنسانِيٌّ، تَحُثُّ عَلَيْهِ الشَّرائِعُ السَّماوِيَّةُ، وَتُشَرِّعُهُ القَوانينُ وَالأَنْظِمَةُ الوَضْعِيَّةُ؛ وَتُخَصِّصُ لَهُ الدَّولَةُ عادَةً جُزءاً كَبيراً مِنْ ميزانِيَّتِها التَّشْغيلِيَّةِ وَالتَّطويرِيَّةِ، وَتُعْنى بِصِيانَتِها وَتَحْديثِها لِمُواكَبَةِ المُسْتَجِدّاتِ، وَزِيادَةِ أَعْدادِ المُنْتَفِعينَ بِها.

مُواكَبَة: مُجاراة ومُسايَرَة.

إلّا أَنَّ هذِهِ المُمْتَلَكاتِ تَتَعَرَّضُ لِكَثيرٍ مِنْ أَشكالِ الاعتِداءِ وَالتَّخْريبِ وَالعَبَثِ مِنْ قِبَلِ بَعضِ الأَفرادِ، إمّا لِقُصورٍ في الوَعي، وَإمّا لِنَزْعَةٍ تَخْريبِيَّةٍ خالِصَةٍ، تَتْرُكُ أَثَرَها السَّلْبِيَّ عَلى تَقديمِ الخِدمَةِ لِلْمُجتَمَعِ وَفاعِلِيَّتِها، وَأكثرُ تِلْكَ الاعتِداءاتِ التَّشْويهُ وَالطَّمْسُ، فَكَثيراً ما تَجِدُ الأَلْوانَ وَالخَرْبَشاتِ الفَوْضَوِيَّةَ وَالأَوْساخَ، قَدْ غَطَّتِ الواجِهاتِ وَالجُدْرانَ، وَإشاراتِ المُرورِ وَالمَداخِلَ، إضافَةً لِمَظاهِرِ السَّرِقَةِ وَالتَّحْطيمِ لِهذِهِ المُمْتَلَكاتِ، خاصَّةً في الأَماكِنِ التَّرْفيهِيَّةِ، وَوَسائِلِ المُواصَلاتِ وَالاتِّصالاتِ وَالشَّوارِعِ، وَالمُتَنَزَّهاتِ وَالأَراضي الحُرْجِيَّةِ وَالأَشْجارِ المُنتَشِرَةِ في الشَّوارِعِ العامَّةِ وَالأَرصِفَةِ

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

وَالمُؤسَّساتِ؛ الأَمرُ الَّذي يُلحِقُ عَظيمَ الأَذى بِها، وَيُعيقُ تَقديمَها الخِدْمَةَ الضَّروريَّةَ، كَما يُؤدّي إِلى تَشويهِ مَنظَرِها الجَماليِّ العامِّ. وَيُكَلِّفُ الدَّولَةَ مَبالِغَ طائِلَةً في إِعادَةِ تَأْهيلِها لِلعَمَلِ كَما كانَتْ.

وَحِمايَةُ هذِهِ المُمتَلَكاتِ العامَّةِ يَتَطَلَّبُ تَضافُرَ جُهودِ فِئاتِ المُجتَمَعِ كافَّةً، وَكُلِّ هَيئاتِهِ التَّربَوِيَّةِ وَالإِعْلامِيَّةِ وَالشُّرَطِيَّةِ وَالقَضائِيَّةِ، فَالأُسْرَةُ تَتَحَمَّلُ المَسْؤولِيَّةَ الأولى في غَرسِ خِصالِ الانتِماءِ الوَطَنيِّ وَالمُجتَمَعيِّ، وَتَنشِئَةِ أَبنائِها التَّنشِئَةَ الحَسَنَةَ،

خِصال: جمعُ خَصْلَةٍ، وَهِيَ الصِّفاتُ.

وَمُراقَبَةِ سُلوكِهِم، وَتَوجيهِهِم نَحوَ الحِفاظِ عَلى تِلكَ المُمتَلَكاتِ، وَرِعايَتِها، فَهِيَ الحِضْنُ الأَوَّلُ، وَالقُدوَةُ الحَسَنَةُ، الَّتي يَتَلَقَّفُ مِنْها الصَّغيرُ سُلوكاتِهِ وأَخلاقَهُ؛ لِيَنشَأَ نَشْأَةً قَوِيَّةً، يَرْجوها لَهُ والِداهُ وَمُجْتَمَعُهُ، وفي ذلِكَ يَقولُ أَبو العَلاءِ المَعَرّيُّ:

وَيَنشَأُ ناشِئُ الفِتْيانِ فينا عَلى ما كانَ عَوَّدَهُ أَبوهُ

وَتَتَحَمَّلُ المُؤسَّساتُ التَّرْبَوِيَّةُ وَالإِعْلامِيَّةُ بِأَنْواعِها مَسؤولِيَّةً مُشْتَرَكَةً في تَكريسِ تِلْكَ الخِصالِ، وَبَيانِ الأَثَرِ السَّلبِيِّ لِلاعتِداءاتِ، وَحَجْمِ ما يَترَتَّبُ عَلَيْها مِنْ خَسائِرَ، يَتَكَبَّدُها المُجتَمَعُ عَلى حِسابِ حاجاتِ المُواطِنِ الأَساسِيَّةِ، وَخِطَطِ تَطْويرِ مُستَوى الخَدَماتِ الَّتي تُقَدَّمُ لَهُ.

أَمّا جِهازا الشُّرْطَةِ وَالقَضاءِ فَتَقَعُ عَلى عاتِقِهِما مَسْؤولِيَّةٌ كَبيرَةٌ في رَدْعِ الأَيدي العابِثَةِ، وَإيقاعِ أَشَدِّ العُقوباتِ الَّتي يَنُصُّ عَلَيها القانونُ عَلى العابِثينَ بِالمُمْتَلَكاتِ العامَّةِ، وَالمُعتَدينَ عَلَيْها؛ ذلِكَ أَنَّ مَنْ لَمْ يَرْدَعْهُ القانونُ عَنِ المَسِّ بِالمُمْتَلَكاتِ وَتَخريبِها اسْتَمْرَأَ ذلِكَ، وَنَقَلَهُ إِلى أَقْرانِهِ وَأَصْدِقائِهِ.

استَمرَأَ: اعتادَ الأَمْرَ، وَتَقَبَّلَهُ.
أَقرانُهُ: أَبْناءُ جيلِهِ.

إِنَّ مِنْ مُقتَضَياتِ الانْتِماءِ المُجتَمَعِيِّ الفاعِلِ اشتِراكَ الأَفرادِ وَالجَمعِيّاتِ التَّطَوُّعِيَّةِ وَالأَهْلِيَّةِ في الحِفاظِ عَلى المَرافِقِ العامَّةِ، وَتَطويرِ القائِمِ مِنْها وَتَحْسينِهِ؛ مُواكَبَةً لِلتَّطَوُّرِ العِلْمِيِّ، وَالتَّوَسُّعِ العُمْرانِيِّ، وَالزِّيادَةِ السُّكّانِيَّةِ المُطَّرِدَةِ، الَّتي تَتَطَلَّبُ تَوْفيرَ مَزيدٍ مِنَ المَرافِقِ الضَّروريَّةِ لِلْخَدَماتِ العامَّةِ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

الفَهْمُ وَالاسْتِيعابُ:

١ـ نُجيبُ بِـ (نَعَم) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ ـ وَظيفَةُ المُمْتَلَكاتِ العامَّةِ تَقديمُ الخَدَماتِ لِجَميعِ المُواطِنينَ بِعَدالَةٍ. ( )

ب ـ شَبَكاتُ المِياهِ وَالكَهْرَباءِ مُمْتَلَكاتٌ لِلْبَلَدِيّاتِ وَلَيسَتْ مُمْتَلَكاتٍ عامَّةً. ( )

ج ـ يَقَعُ واجِبُ الحِفاظِ عَلى المُمْتَلَكاتِ العامَّةِ عَلى رِجالِ الشُّرْطَةِ وَالدِّفاعِ المَدَنِيِّ فَقَط. ( )

د ـ الإِهْمالُ وَاللّامُبالاةُ وَغِيابُ العِقابِ القانونِيِّ مِنْ أَسْبابِ تَدْميرِ المُمْتَلَكاتِ العامَّةِ. ( )

٢ـ لِمَ سُمِّيَتِ المُمْتَلَكاتُ العامَّةُ بِهذا الاسمِ؟

٣ـ نَذْكُرُ خَمْسَةً مِنَ المُمْتَلَكاتِ العامَّةِ في المُجتَمَعِ.

٤ـ ما الصّورَةُ الَّتي يَعكِسُها واقِعُ المُحافَظَةِ عَلى المُمْتَلَكاتِ العامَّةِ وَجاهِزِيَّتِها لتَقديمِ الخِدْمَةِ لِلنّاسِ؟

٥ـ لِماذا تَتَحَمَّلُ الأُسْرَةُ مَسْؤولِيَّةً كَبيرَةً في الحِفاظِ عَلى المُمْتَلَكاتِ العامَّةِ؟

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ:

١ـ ما دَوافِعُ اعْتِداءِ بَعْضِ النّاسِ عَلى المُمْتَلَكاتِ العامَّةِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِك؟

٢ـ الحِفاظُ عَلى المُمْتَلَكاتِ العامَّةِ واجِبٌ دينِيٌّ وَوَطَنِيٌّ وَإِنْسانِيٌّ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٣ـ ما دَوْرُ كُلٍّ مِنَ المُؤَسَّساتِ الآتِيَةِ في الحَدِّ مِنْ ظاهِرَةِ الاعتِداءِ عَلى المُمْتَلَكاتِ العامَّةِ:

ـ المُؤَسَّسَةِ التَّرْبَوِيَّةِ.

ـ المُؤَسَّسَةِ الإِعْلامِيَّةِ.

ـ الشُّرْطَةِ وَالجِهازِ القَضائِيِّ؟

٤ـ ما الإِجْراءاتُ الَّتي تَتَّخِذُها البَلَدِيَّةُ في حَيِّنا لِلْحِفاظِ عَلى المُمتَلَكاتِ العامَّةِ؟

٥ـ نُوَضِّحُ الصّورَةَ الفَنِّيَّةَ في العِباراتِ الآتِيَةِ:

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

أ- تَتَحَمَّلُ الأُسرَةُ المَسْؤولِيَّةَ الأولى في غَرْسِ خِصالِ الانْتِماءِ الوَطَنِيِّ وَالمُجْتَمَعِيِّ في نُفوسِ أَبْنائِها.

ب- فَالأُسْرَةُ هِيَ الحِضْنُ الأَوَّلُ، الَّذي يَتَلَقَّفُ مِنْهُ الصَّغيرُ سُلوكاتِهِ وَأَخْلاقَهُ.

٦- كَيْفَ نَتَصَرَّفُ في الحالاتِ الآتِيَةِ؟

أ ـ شاهَدْنا مَنْ يُمَزِّقُ مَقاعِدَ الحافِلَةِ الَّتي تَنْقُلُ الطَّلَبَةَ إلى مَدارِسِهِمْ.

ب ـ شارَكْنا في رِحْلَةٍ إلى حَديقَةٍ عامَّةٍ، وَأَشْعَلْنا النّارَ لإعدادِ وَجْبَةِ شِواءٍ.

ج ـ لاحَظْنا تَسَرُّبَ الماءِ في الشّارِعِ مِنْ أَحَدِ خُطوطِ المِياهِ العامَّةِ.

د ـ شَوّهَ عَدَدٌ مِنَ العابِثينَ إشاراتِ المُرورِ الإرْشادِيَّةَ في الشّارِعِ الَّذي نَسْكُنُهُ.

هـ ـ اعْتادَ أَحَدُ المَصانِعِ إلقاءَ مُخَلَّفاتِهِ في مَجْرى الوادي الَّذي تَتَدَفَّقُ فيهِ مِياهُ الأَمْطارِ.

اللُّغَةُ وَالأُسْلوبُ:

١- نَكْتُبُ فِعْلَ كُلِّ مَصْدَرٍ مِنَ المَصادِرِ الآتِيَةِ:

تَهْيِئَة، مُواكَبَة، حِفاظ، انتِماء، تَطْوير، زِيادَة.

٢- نَستَخدِمُ كُلّاً مِن المُفرداتِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إنشائِنا:

أ ـ تَأَصَّلَ. ب ـ مُقْتَضَيات. ج ـ يَسْتَمْرِئُ. د ـ كَرَّسَ.

إرادَةُ الحَياةِ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

أَبو القاسِمِ الشّابِّيُّ (١٩٠٩م ـ ١٩٣٤م) شاعِرٌ تونِسِيٌّ، وُلِدَ في قَرْيَةِ (الشّابَّةِ)، قَرَأَ العَرَبِيَّةَ بالمَعهَدِ الزّيتونِيِّ بِتونِسَ، تَخَرَّجَ في مَدرَسَةِ الحُقوقِ التّونِسِيَّةِ، وَعَلَت شُهرَتُهُ، ماتَ شابّاً، وَدُفِنَ في رَوْضَةِ الشّابِّيِّ بِقَريَتِهِ. أَمّا مُؤَلَّفاتُهُ فَهِيَ: (ديوانُ شِعْرٍ)، وَكِتابُ (الخَيالُ الشِّعْرِيُّ عِنْدَ العَرَبِ)، وَ(آثارُ الشّابِّيِّ).

قَصيدَةُ (إرادَةُ الحَياةِ) تُعْلي مِنْ شَأْنِ السَّعْيِ الحَثيثِ مِنْ أَجلِ الرِّفْعَةِ وَالسُّؤدُدِ في الحَياةِ، وَتَدْعو الشُّعوبَ المُحْتَلَّةَ وَالمَظلومَةَ لِلثَّورَةِ عَلى مُحْتَلّيها، وَبَذْلِ الغالي وَالنَّفيسِ في سَبيلِ حُرِّيَّتِها وَكَرامَتِها.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

إرادَةُ الحَياةِ

أَبو القاسِمِ الشّابّي

إذا الشَّعْبُ يَوْماً أَرادَ الحَياةْ ... فَلا بُدَّ أَنْ يَستَجيبَ القَدَرْ
وَلا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلي ... وَلا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرْ
وَمَنْ لَمْ يُعانِقْهُ شَوْقُ الحَياةْ ... تَبَخَّرَ في جَوِّها وَانْدَثَرْ
كَذلِكَ قالَتْ لِيَ الكائِناتْ ... وَحَدَّثَني روحُها المُسْتَتِرْ
وَدَمدَمَتِ الرّيحُ بَيْنَ الفِجاجْ ... وَفَوْقَ الجِبالِ وَتَحْتَ الشَّجَرْ
إِذا ما طَمَحْتُ إِلى غايَةٍ ... رَكِبْتُ المُنى وَنَسيتُ الحَذَرْ
وَمَنْ لا يُحِبَّ صُعودَ الجِبالْ ... يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفَرْ
فَعَجَّتْ بِقَلْبي دِماءُ الشَّبابْ ... وَضَجَّتْ بِصَدْري رِياحٌ أُخَرْ
وَأَطْرَقْتُ، أُصْغي لِقَصْفِ الرُّعودْ ... وَعَزْفِ الرِّياحِ وَوَقْعِ المَطَرْ
وَقالَتْ لِيَ الأَرْضُ لَمّا تَساءَلْ ... تُ: يا أُمُّ هَلْ تَكْرَهينَ البَشَرْ؟
أُبارِكُ في النّاسِ أَهْلَ الطُّموحْ ... وَمَنْ يَسْتَلِذُّ رُكوبَ الخَطَرْ
هُوَ الكَوْنُ حَيٌّ، يُحِبُّ الحَياةْ ... وَيَحْتَقِرُ المَيْتَ مَهْما كَبُرْ
فَلا الأُفْقُ يَحْضُنُ مَيْتَ الطُّيورْ ... وَلا النَّحْلُ يَلْثُمُ مَيْتَ الزَّهَرْ

يَنجَلي: يَزولُ.

دَمدَمَت: زَمْجَرَت.

الفِجاج: جَمْعُ فَجٍّ، وَهُوَ الأَراضي المُنْبَسِطَةُ.

عَجَّت: ثارَت.

ضَجَّت: أَحْدَثَتْ ضَجَّةً وَصِياحاً.

يَلثُمُ الزَّهَر: يَمتَصُّ رَحيقَهُ.

الفَهْمُ وَالاسْتيعابُ:

١ـ إِلامَ يَدْعو الشّاعِرُ في قَصيدَتِهِ؟

٢ـ ما مَصيرُ مَنْ لَمْ يُعانِقْهُ شَوْقُ الحَياةِ؟

٣ـ بِمَ دَمْدَمَتِ الرّيحُ بَيْنَ الفِجاجِ؟

٤ـ ما مَضْمونُ الحِوارِ الَّذي دارَ بَيْنَ الشّاعِرِ وَالأَرْضِ؟

٥ـ وازَنَ الشّاعِرُ بَيْنَ نَوعَيْنِ مِنَ البَشَرِ في قَصيدَتِهِ، نُوضِّحُهما.

٦ـ يَقولُ الشّاعِرُ: (هُوَ الكَوْنُ حَيٌّ، يُحِبُّ الحَياةَ)، كَيْفَ دَلَّلَ عَلى ذلِكَ؟

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ:

١ـ نُحدِّدُ الأَبْياتَ الَّتي تَضَمَّنَتْ كُلّاً مِنَ الأَفْكارِ الآتِيَةِ:

ـ مَنْ لا يَتْرُكْ لَهُ أَثَراً في الحَياةِ يَذْهَبْ ذِكرُهُ سَريعاً.

ـ تَحقيقُ الطُّموحاتِ يَحتاجُ إِلى جَلَدٍ وَاجْتِهادٍ.

ـ الطَّبيعَةُ تَكرَهُ الكَسولَ، وَتَحترِمُ المُجِدَّ.

٢ـ نُوضِّحُ الصُّوَرَ الفَنِّيَّةَ في الأَبْياتِ الآتِيَةِ:

هُوَ الكَوْنُ حَيٌّ، يُحِبُّ الحَياةْ وَيَحْتَقِرُ المَيْتَ مَهْما كَبُرْ.

وَمَنْ لَمْ يُعَانِقْهُ شَوْقُ الحَياةْ تَبَخَّرَ في جَوِّها وَانْدَثَرْ.

إذا ما طَمَحْتُ إِلى غايَةٍ رَكِبْتُ المُنى وَنَسيتُ الحَذَرْ.

٣ـ نُوَضِّحُ دَلالَةَ كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

اللَّيلِ، القَيْدِ، الرّيحِ، دِماءِ الشَّبابِ، صُعودِ الجِبالِ، مَيْتِ الطُّيورِ.

٤ـ ما العَواطِفُ الَّتي سَيْطَرَتْ عَلى الشّاعِرِ في القَصيدَةِ؟

٥ـ يَقولُ أَحمَد شَوقي: وَلِلحُرِّيَّةِ الحَمْراءِ بابٌ بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ

وَيَقولُ الشّابّيُّ: إِذا ما طَمَحْتُ إِلى غايَةٍ رَكِبْتُ المُنى وَنَسيتُ الحَذَرْ

أ ـ ما الهَدَفُ المُشْتَرَكُ الَّذي تَحَدَّثَ عَنْهُ الشّاعِرانِ؟

ب ـ في البَيْتَيْنِ اسْتراتيجِيَّةٌ لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الاحتِلال، نُوَضِّحُها.

٦ـ كَسَرَ الأَسرى الفِلَسطينِيّونَ قُيودَ الاحتلالِ مَرّاتٍ عَديدَةً، وَتَحَرَّروا مِنْ أَسْرِهِ، نُوَضِّحُ وَسائِلَ تَحَرُّرِهِم.

٧ـ أَثبَتَ شَعْبُنا أَنَّ إِرادَةَ الحَياةِ لَدَيهِ أَقْوى مِنْ لَيلِ الظُّلْمِ وَقُوَّةِ القَيدِ، نُناقِشُ ذلِكَ.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

الجَرُّ بالإضافَةِ

نَقْرَأُ:

المَجْموعَةُ الأولى:

١ـ يَعكِسُ الحِفاظُ عَلى المُمتَلَكاتِ العامَّةِ وَعيَ المُواطِنِ وَانتِماءَهُ.

٢ـ المَسجِدُ الأَقصى أولى القِبلَتَيْنِ، وَثاني المَسْجِدَيْنِ، وَثالِثُ الحَرَمَيْنِ.

٣ـ أَثْنى المُواطِنونَ عَلى جُهودِ العامِلينَ في الحِفاظِ عَلى المَرافِقِ العامَّةِ في المَدينَةِ.

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ:

١ـ قالَ تَعالى: ﴿كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ (الأنعام: ١٤١)

٢ـ وَإِنّما الأُمَمُ الأَخلاقُ ما بَقِيَتْ فَإِنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلاقُهُم ذَهَبوا (أحمد شوقي)

نَسْتَنْتِجُ:

١- يَأْتي المُضافُ إِلَيْهِ لِتَعريفِ المُضافِ أَوْ تَخْصيصِهِ، فَلا يُمكِنُ فَصْلُ أَحدِهِما عَنِ الآخَرِ، فَهُما وَحدَةٌ مَعنَوِيَّةٌ واحِدَةٌ، لا يَتِمُّ مَعْنى المُضافِ إِلّا بِالمُضافِ إِلَيْهِ.

- قالَ تَعالى: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾﴾ (الرَّحْمن:١٧)

- لا يَبْغي صانِعُ مَعْروفٍ مُكافَأَةً عَلى ما يُقَدِّمُهُ مِنْ خَيْرٍ.

٢- حُكْمُ المُضافِ إِلَيْهِ الجَرُّ دائِماً، وَعَلامَةُ الجَرِّ وَفْقَ نَوعِ الاسْمِ المَجرورِ. (حاسوبُ المُعَلِّمِ حديثٌ، حاسوبا المُعَلِّمَيْنِ حَديثَانِ، حَواسيبُ المُعَلِّمينَ حَديثَةٌ، حواسيبُ المُعَلِّماتِ حَديثَةٌ، حَقُّ أَبيكَ عَلَيْكَ كَبيرٌ).

٣- يُعرَبُ المُضافُ وَفْقَ مَوقِعِهِ في الجُملَةِ، (قَصيدَةُ الْمُتَنَبّي رائِعَةٌ، حَفِظْتُ قَصيدَةَ الْمُتَنَبّي، أُعْجِبْتُ بِقَصيدَةِ الْمُتَنَبّي).

٤- إِذا اتَّصَلَ الضَّميرُ بِالاسْمِ فَهُوَ دائِماً مُضافٌ إِلَيْهِ، وَيكونُ مَبْنِيًّا في مَحلِّ جرٍّ بِالإِضافَةِ.

أَنا الَّذي نَظَرَ الأَعْمى إِلى أَدَبي وَأَسْمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ. (المتنبّي)

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نَسْتَخْرِجُ مِنَ الأَبْياتِ الآتِيَةِ المُضافَ إِلَيْهِ (الاسمَ الظّاهِرَ)، وَالمُضافَ إِلَيْهِ (الضَّميرَ المُتَّصِلَ)، وَنَضَعُهُما في عَمودَيْنِ مُتَقابِلَيْنِ:

يا دُرَّةَ العُمْرِ يا أَغلى مَباهِجِهِ ... أَدْمَيْتِنا بِالأَسى وَالحُزنِ وَالسَّقَمِ

في وَجْهِكِ الآنَ تَصْحو كُلُّ مِئْذَنَةٍ ... ضاقَتْ بِها الأَرْضُ بَيْنَ اليَأْسِ وَالحُلُمِ

يا صَيْحَةً مِنْ ضَميرِ الحَقِّ أَسْكَتَها ... صَوْتُ الضَّلالِ وَكُهّانٌ بِلا ذِمَمِ

في عَيْنِكِ الآنَ مِصْباحٌ وَأُغْنِيَةٌ ... لِكُلِّ طِفْلٍ بَريءِ الوَجْهِ مُبْتَسِمِ

فاهْدَأْ صَغيري فَإِنَّ القُدْسَ عائِدَةٌ ... مَهْما تَمادى جُنونُ المَوتِ وَالعَدَمِ

(فاروق جويدة/ مِصْر)

التَّدريبُ الثّاني: (مهمّة بيتيّة)

نَمْلَأُ الفَراغَ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِمّا يَأْتي: (مُؤَلِّفي، الطَّلَبَةِ، أَيّامي، الصَّباح، بِلادي)

١ـ رَدَّدَ الطَّلَبَةُ في طابورِ ..... النَّشيدَ الوَطَنِيَّ بِصَوتٍ واحِدٍ.

٢ـ الْتَقَيْتُ..... الرِّوايَتَيْنِ الفائِزَتَيْنِ في مُسابَقَةِ الرِّوايَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

٣ـ وَتَظَلُّ تَرْكُضُ في دَمي أَطيافُ.....الحَزينَةِ.

٤ـ الوَزيرُ يَسْتَقْبِلُ أَوائِلَ..... في امْتِحانِ الإِنْجازِ الأَوَّلِ.

٥ـ تَرْتَدي مُروجُ ..... حُلَّتَها الخَضْراءَ في نَيْسانَ.

التَّدريب الثّالِثُ:

نُعْرِبُ ما تَحتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

ـ قالَ تَعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾ ﴾ (التّين: ٨)

ـ رِضا النّاسِ غايَةٌ لا تُدْرَكُ، وَرِضا اللهِ غايَةٌ لا تُتْرَكُ.

ـ أَعَزُّ مَكانٍ في الدُّنا سَرْجُ سابِحٍ ... وَخَيْرُ جَليسٍ في الزَّمانِ كِتابُ. (المتنبي)

ـ وَمَنْ لَمْ يَذُقْ مُرَّ التَّعَلُّمِ ساعَةً ... تَجَرَّعَ ذُلَّ الجَهْلِ طولَ حَياتِهِ. (الشافعيّ)

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

ورقة عمل

السؤال الأول: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- أي اسم ممّا يلي يعدّ من الأسماء المجرورة؟

أ- الحال. ب- المبتدأ. ج- المضاف إليه. د- المفعول به.

٢- أي الجمل الآتية اشتملت على اسم مجرور مضاف؟

أ- لحجر المصاب فوائد. ب- بالحجر الصحيّ نحصر المرض.

ج- في الحجر يوضع المصاب. د- إنّ الحجر الصحيّ أمان.

السؤال الثاني: نعيّن المضاف والمضاف إليه فيما يلي:

١- يَظْهَرُ التَّسامُحُ وَاللّينُ في مَيدانِ الحَنيفِيَّةِ السَّمْحَةِ مُتَجَلِّياً في صُوَرٍ مُتَعَدِّدَةٍ وفي التَّعاليمِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتي تُراعي ظُروفَ النّاسِ، وَأَحْوالَهِم.

٢- «وَاعْتَصِموا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقوا وَاذْكُروا نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْداءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْواناً». (آل عمران: ١٠٣)

٣- لَيْسَ مِنَ الحِكْمَةِ وَعْظُ النّاسِ بِالغِلْظَةِ وَالتَّضْييقِ.

السؤال الثالث: نمثل بجملة على ما يأتي:

١- مضاف إليه مجرور مثنى.

٢- مبتدأ مضاف.

٣- مضاف في حالة نصب.

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

السؤال الأوّل: نقرأ النصّ الآتي، ثمّ نجيب عمّا يليه:

إنّ كلّ ما توارثه جيلا بعد جيل يشير إلى ما تمتع به آباؤه وأجداده من تعاون، وما جعلوه من عونة دائمة بينهم في الأفراح والأتراح وفي المواسم المختلفة، ذلك أنّ واقع الحياة الزراعيّة والحرفيّة التي اعتمد عليها الفلسطينيّ في حياته، وأنّ فطرته الإنسانيّة التي تراه مدنيّاً بطبعه، جعلا هذا النهج ضرورة ملحّة لتحقيق أهدافه ومساعيه.

١- علام يدل استمرار تناقل الأجيال الفلسطينيّة لموروث الآباء والأجداد؟
٢- لم يعد نهج العونة ضرورة ملحّة؟
٣- ما العلاقة البلاغيّة بين كلٍ من: الأفراح والأتراح/ الأهداف والمساعي؟
٤- كيف نجعل العونة سلوكا حيّا في حياتنا الاجتماعيّة والثقافيّة؟
٥- ما إعراب كلمة (المواسم)؟

السؤال الثاني: نجيب عمّا يأتي:

١- نذكر صفات عمر كما وردت في قصة من يكتمها.
٢- نبيّن الأسباب التي منعت مدير الدائرة من تسجيل القضية ضدّ مجهول ؟
٣- ما دلالة العبارات الآتية:
- عيون حسين مبثوثة في كلّ الاتجاهات.
- لا حول له ولا طول.

٤- نوضّح جمال التصوير في قول الكاتب: وصوت عمر يدوّي في أذنيه كصفارة إنذار.

النص الشعريّ:٨

السؤال الثالث: نقرأ الأبيات الآتية، ثمّ نجيب عمّا يليها:

كذاك الناس من عجم وعرب ... جميعا بين مرعيّ وراعٍ
قد اشتبكت مصالحهم فكلّ ... لكلّ في مجال العيش ساعِ
ولولا سعي بعضهم لبعض ... لعاشوا عيش عادية السباعِ

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87

١- كيف سيكون حال الناس في حال عدم تعونهم في عيشهم؟
٢- ما الذي قصده الشاعر بقوله: اشتبكت مصالحهم؟
(تعارضت واختلفت / توافقت وتداخلت/ انفردت وتنافست)
٣- نجمع كلمتي (مرعيّ، وراعٍ) جمع مذكر سالماً.
٤- نعرب كلمة عيش في البيت الثالث.
٥- نكتب بيتين نحفظهما من القصيدة.

القواعد: ٨

السؤال الرابع: نجيب عمّا يأتي:

١- نمثّل على ما يأتي بجملة من إنشائنا:
٢- واو القسم.
٣- اسم مجرور وعلامة جرّه الياء.
٤- اسم مجرور مبنيّ.
٥- نستخدم كلمة (المستغفرون) في جملتين بحيث تكون في الأولى منصوبة وفي الثانية مجرورة.
٦- نعرب ما تحته خطّ في البيت الآتي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

البلاغة: ٤

السؤال الخامس: نجيب عمّا يأتي:

١- نمثّل بجملة على التقسيم.
٢- نشرح التورية في عبارة: دعوني فإنّي آكل العيش بالجبن.

الإملاء: ٢

السؤال السادس: نصوّب الخطأ المقصود في الجمل الآتية:

١- ذالك غيض من فيض. ٢- على الباغ تدور الدوائر. ٣- من مَئْمنه يُؤْتى الحذر.

التعبير: ٤

السؤال السابع: نكتب تهنئة لزميلنا الفائز بمسابقة حفظ القرآن الكريم.

انتهت الأسئلة

الملتقى التربوي
. https://www.wepal.net
www.wepal.net | RESOURCE #114461 | TRACK 18dc342bc218fa87